

شرح
منظومة فيما ورد من الأفعال
بالواو والياء

لابن مالك الأندلسي

شرحها واعتنى بها
عمار بن خميسي

دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

ISBN 9953-81-253-5

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

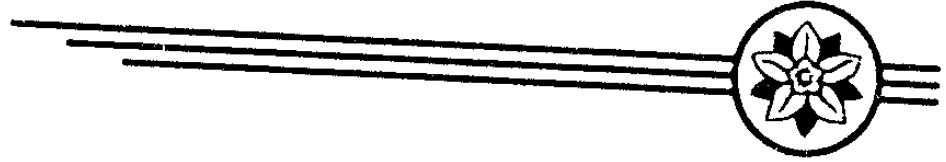
دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

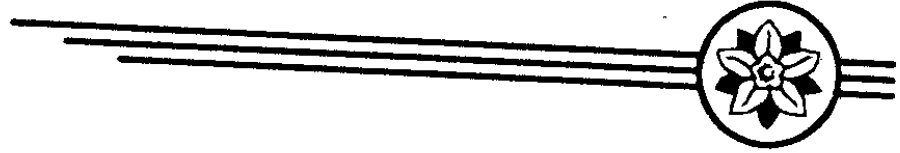
ترجمة الناظم ابن مالك الأندلسي



هو العلامة أبو عبدالله جمال الدين محمد بن
عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي .
ولد سنة ٦٠٠ للهجرة بالأندلس ، وتوفي في
دمشق سنة ٦٧٢ للهجرة رحمه الله .



شرح المنظومة



١ - حَمْدًا لِرَبِّي وَالصَّلَاةَ لِأَحْمَدِ
مَنْ قَدْ دَعَوْتُ^(١) إِلَى الْهُدَى وَدَعَيْتُهُ

(١) «الدُّعَاءُ: الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، دَعَا دُعَاءً

وَدَعَوَى.

وَالدُّعَاءُ: السَّبَابَةُ: وَهُوَ مَنِّي دَعْوَةُ الرَّجُلِ أَي:
قَدَّرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَلِكَ. وَلَهُمُ الدَّعْوَةُ عَلَى غَيْرِهِمْ أَي:
يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدُّعَاءِ. وَتَدَاعَوْا عَلَيْهِ: تَجَمَّعُوا. وَدَعَاةُ:
سَاقَهُ. وَالنَّبِيُّ ﷺ: دَاعِي اللَّهِ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْمُؤَذِّنِ.

... ودعوته زَيْدًا و - بِزَيْدٍ: سَمَّيْتَهُ بِهِ. وَادَّعَى كَذَا:
زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ حَقًّا أَوْ بَاطِلًا، وَالْإِسْمُ: الدَّعْوَةُ وَالِدَّعَاوَةُ
وَيُكْسَرَانِ. وَالدَّعْوَةُ: الْحَلِيفُ، وَالدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ، وَيُضَمُّ
كَالْمَدْعَاةِ، وَبِالْكَسْرِ: الْإِدْعَاءُ فِي النَّسَبِ....

دَعَيْتُ: لَغَةٌ فِي دَعَوْتُ. [القاموس المحيط ص ١٢٨٣].

٢ - والآل^(١) والأصحاب^(٢) أزياب^(٣) الثُّقَى
ثُمَّ السَّلَامُ تَلَوْتُهُ^(٣) وَتَلَيْتُهُ

(١) ذكر العلامة ابن عثيمين رحمه الله شارحاً قول شيخ الإسلام ابن تيمية: «وعلى آل وصحبه»: «آله هنا: أتباعه على دينه هذا إذا ذكرت الآل وحدها أو مع الصَّحب. فإنها تكون بمعنى أتباعه على دينه منذ بُعث إلى يوم القيامة ويدلّ على أنّ الآل بمعنى الأتباع على الدّين قوله تعالى في آل فرعون: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦].

أي: أتباعه على دينه.

أمّا إذا قرنت بالأتباع، فقليل: آل وأتباعه، فالآل هم المؤمنون من آل البيت، أي: بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لم يذكر الأتباع هنا، قال: «وآله وصحبه»، فنقول: آل هم أتباعه على دينه. وصحبه كل من اجتمع بالنبّي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك. وعطف الصّحب هنا على الآل من باب عطف الخاص على العام، لأنّ الصّحبة أخصّ من مطلق الاتّباع^(١) اهـ.

(١) «شرح العقيدة الواسطية» للعلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ص ٣٤ - ٣٥.

(٢) جمع صاحب. والصحابي هو من اجتمع
بالنبي ﷺ مؤمناً به ولو حُكماً ومات على ذلك.

(٣) «تَلَوْتُهُ: كَدَعَوْتُهُ وَرَمَيْتُهُ، تُلَوًّا كَسُمُو: تَبِعْتُهُ
كَتَلَيْتُهُ تَتْلِيَةً، وَتَرَكْتُهُ، ضِدٌّ، وَخَذَلْتُهُ كَتَلَوْتُ عَنْهُ فِي
الْكُلِّ. وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَوْ كُلَّ كَلَامٍ تِلَاوَةً كَكِتَابَةٍ: قَرَأْتُهُ.
وَتَنَالَتِ الْأُمُورَ: تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا». [القاموس المحيط
ص ١٢٦٥].

٣ - إِغْلَمَ بِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَا قَدْ أَتَتْ
فِي بَعْضِ الْأَفَاطِ كَنَحْوِ^(١) مَنِيَّتُهُ^(٢)

(١) كَمِثْلِ.

(٢) «مَنَاهُ اللَّهُ يَمْنِيهِ: قَدَّرَهُ، أَوْ ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ.
وَالْمَنَى: الْمَوْتُ، كَالْمَنِيَّةِ، وَقَدَّرُ اللَّهُ، وَالْقَصْدُ. وَمُنِي
بَكَذَا: ابْتُلِيَ بِهِ. وَمُنِي لِكَذَا: وَفَّقَ». [القاموس المحيط
ص ١٣٣٦].

و«مَنَاهُ يَمْنُوهُ: ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ». [نفسه ص ١٣٣٦].

٤ - قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزْوَتُهُ وَعَزِيَّتُهُ^(١)
وَكَنَيْتَ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكَنَوْتُهُ^(٢)

(١) «عَزْوَتُهُ إِلَى أَبِيهِ أَغْزَوْهُ نَسَبَتْهُ إِلَيْهِ، وَعَزِيَّتُهُ
أَغْزِيهِ لُغَةً، وَاعْتَزَى هُوَ انْتَسَبَ وَانْتَمَى وَتَعَزَّى كَذَلِكَ

وفي حديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُؤَا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون في الاستغاثة: يا لفلان وينادي: أنا فلان ابن فلان ينتمي إلى أبيه وجدّه لشرفه وعزه فمعنى الحديث: قَبِّحُوا عليه فعله، وقولوا: اغْضُضْ بِهَنْ أَبِيكَ. فإنه في القبح مثل هذه الدّعوى». [المصباح المنير ص ١٥٥].

«وإنّه لَحَسَنُ الْعِزَّةِ وَالْعِزِّيَّةِ، مكسورتين. وعَزَا هو إليه، وعَزَا له، واغْتَزَى وَتَعَزَّى: انتسب صِدْقاً أو كَذِباً». [القاموس المحيط ص ١٣١١].

(٢) «الْكُنْيَةُ: اسم يطلق على الشَّخص للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن، أو علامة عليه والجمع: كُنَى. بالضمّ في المفرد والجمع، والكسر فيهما لغة مثل: بُرْمَةٌ وَبُرْمٌ، وَسِدْرَةٌ وَسِدْرٌ. وَكُنَيْتُهُ أبا محمد وبأبي محمّد قال ابن فارس: وفي كتاب الخليل الصواب الإتيان بالباء». [المصباح المنير ص ٢٠٧].

«كَأَنَّاهُ وَكَنَّاهُ. وأبو فلان كُنَيْتُهُ، وَكُنُوتُهُ وَيُكْسِرَانِ، وهو كُنَيْتُهُ، أي: كُنَيْتُهُ كُنَيْتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٢٩].

وقال شارحه: ويُقال تَكْنَى زيداً بكذا، واكتنى: بمعنى، وتكْنَى: ذكر كُنَيْتَهُ لِيُعْرَفَ.

فائدة: «العرب لا تكني الميت إنما تدعوه باسمه
قال الراجز:

وَقَامَ نِسْوَةٌ بَجَنْبِ حُفْرَتِي بَنَاتُ أُخْتِي وَبَنَاتُ إِخْوَتِي
يَدْعُونَ بِاسْمِي وَتَنَاسَوُا كُنْيَتِي»

[«شرح الشريشي لمقامات الحريري» ج ٣/١٤٣].

هـ - وَطْفُوتٌ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ^(١) وَمَنْ قَنَى
شَيْئاً يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ^(٢)

(١) «طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ طَفُوءاً مِنْ بَابِ قَالَ،
وَطُفُوءاً عَلَى فُعُولٍ: إِذَا لَمْ يَرْسُبْ. وَمِنْهُ السَّمَكُ الطَّافِي
وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَعْلُو فَوْقَ وَجْهِهِ».
[المصباح المنير ص ١٤٢].

(٢) «الْقُنْيَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: مَا اكْتَسَبَ. الْجَمْعُ:
قَنَى. وَقَنَى الْمَالَ، كَرَمَى قُنْيَاً وَقُنْيَاتَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ:
اِكْتَسَبَهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٢٥].

«قَنَوْتُهُ قَنُوءاً وَقُنُوءَانَا قُنُوءاً: كَسَبْتُهُ، كَاثَمْتَنِيَّتُهُ. وَقَنَا
الْعَنْزَ: اتَّخَذَهَا لِلْحَلَبِ. وَغَنَمُهُ قُنُوءَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ:
خَالِصَةٌ لَهُ، ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ. وَقَنِيَّ الْغَنَمِ، كَغَنِيٍّ: مَا يُتَّخَذُ
مِنْهَا لِوَلَدٍ أَوْ لَبَنٍ». [نفسه ص ١٣٢٦].

«قَنَوْتُ الشَّيْءَ أَقْنُوهُ قَنَواً مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَقِنَوَةٌ
بِالْكَسْرِ: جَمَعْتُهُ، وَاقْتَنَيْتُهُ: اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِي قِنِيَةً لَا لِلتَّجَارَةِ
هَكَذَا قَيَّدُوهُ». [المصباح المنير ص ١٩٨].

٦ - وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِراً كَلَحَيْتُهُ^(١)
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجْتُهُ كَحَنَيْتُهُ^(٢)

(١) «لَحَا الشَّجَرَةَ: قَشَرَهَا، كَالْتَحَاها». [القاموس
المحيط ص ١٣٣٠].

و«اللَّحَاءُ كِكِسَاءٍ: قِشْرُ الشَّجَرَةِ، وَكَسَعَيْتُهُ (أَيَ
لَحَيْتُهُ): قَشَرْتَهُ، وَأَلَحَى الْعُودُ: آَنَ لَهُ أَنْ يُقْشَرَ». [نفسه
ص ١٣٣٠].

فائدة: «حَنَى الْعُودَ: قَشَرَهُ». [نفسه ص ١٢٧٧].

(٢) «حَنَاهُ حَنَوّاً وَحَنَّاهُ: عَطَفَهُ، فَأَنْحَنَى وَتَحَنَّى:
انْعَطَفَ. وَحَنَّا يَدَهُ: لَوَّاهَا. . . . وَمَحْنِيَّةُ الْوَادِي وَمَحْنَاتُهُ
وَمَحْنَوْتُهُ: مُنْعَرَجُهُ. وَالْحِنُو، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: كُلُّ مَا فِيهِ
اعْوَجَاجٌ مِنَ الْبَدَنِ كَعَظْمِ الْحَجَّاجِ وَاللَّحْيِ وَالضُّلْعِ
وَالْحَنَى، وَمِنْ غَيْرِهِ كَالْقُفِّ وَالْحِقْفِ، وَكُلُّ عَوْدٍ مُعَوَّجٍ،
الْجَمْعُ: أَحْنَاءٌ وَحُنِيٌّ». [نفسه ص ١٢٧٧].

«حَنَى يَدَهُ يَحْنِيهَا حِنَايَةً بِالْكَسْرِ: لَوَّاهَا». [نفسه
ص ١٢٧٧].

٧ - وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ^(١)
وَرَثَوْتُ خِلاً مَاتَ مِثْلَ رَثَيْتُهُ^(٢)

(١) «قَلَيْتُهُ قَلِيًّا، وَقَلَوْتُهُ قَلَوًّا مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وهو الإنضاجُ في المِثْلَى، وهو مِفْعَلٌ مُنَوَّنٌ، وقد يُقال:
مِثْلَاةً بِالْهَاءِ. وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ مَقْلِيٌّ بِالْيَاءِ، وَمَقْلُوٌّ بِالْوَاوِ.
وَالْفَاعِلُ قَلَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ صِنْعَةٌ كَالْعَطَّارِ وَالنَّجَّارِ».
[المصباح المنير ص ١٩٧].

«وَقَلَاءٌ كَشَدَادٍ: صَانِعُ المِثْلَى. وَالْقَلَاءَةُ: الموضع
الذي تُتَّخَذُ فِيهِ المِقَالِي». [القاموس المحيط ص ١٣٢٦].

(٢) «رَثَيْتُ المَيِّتَ رَثِيًّا وَرِثَاءً وَرِثَايَةً بِكسرهما،
وَمَرِثَاةً وَمَرِثِيَّةً، مُخَفَّفَةٌ، وَرَثَوْتُهُ: بَكَيْتُهُ، وَعَدَّدْتُ مُحَاسِنَهُ
كَرَثَيْتُهُ تَرَثِيَّةً، وَتَرَثَيْتُهُ، وَنَظَّمْتُ فِيهِ شِعْرًا. وَرَثَيْتُ حَدِيثًا
عَنْهُ أَرَثِي رِثَايَةً: ذَكَرْتُهُ وَحَفِظْتُهُ... وَرَثَى لَهُ: رَحِمَهُ
وَرَقَّ لَهُ. وَامْرَأَةٌ رِثَاءَةٌ وَرِثَايَةٌ: نَوَّاحَةٌ». [نفسه ص ١٢٨٧].

٨ - وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتَ قُلُهُ لِمَنْ وَشَى^(١)
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ^(٢)

(١) «أَثَوْتُ بِهِ. وَأَثَوْتُ عَلَيْهِ أَثَوًّا وَإِثَاوَةً، بِالْكَسْرِ،
وَأَثَيْتُ أَثِيًّا وَإِثَايَةً: وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، أَوْ مُطْلَقًا».
[القاموس المحيط ص ١٢٥٨].

«وَشَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَشِياً وَوَشَايَةً: نَمَّ وَسَعَى».

[نفسه ص ١٣٤٣].

(٢) «الشَّأُو: السَّبْقُ. وَشَاءَاهُ: سَابَقَهُ أَوْ سَبَقَهُ».

[نفسه ص ١٢٩٨].

«شَأَوْتُ الْقَوْمَ شَأَواً: سَبَقْتَهُمْ. وَشَأَيْتُ الْقَوْمَ

شَأِياً: سَبَقْتَهُمْ». [لسان العرب ج ٨/٨].

٩ - وَصَغَوْتُ مِثْلَ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحَدَّثِي^(١)

وَحَلَوْتُهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلَ حَلَيْتُهُ^(٢)

(١) «صَغَا إِلَيْهِ يَصْغَى وَيَصْغُو صَغَواً وَصُغَواً

وَصَغَاً: مَالَ، وَكَذَلِكَ صَغِيَّ بِالْكَسْرِ، يَصْغَى صَغًى

وَصُغِيّاً. ابْنُ سِيدِهِ فِي مُعْتَلِ الْيَاءِ: صَغًى صَغِيّاً: مَالٌ.

قَالَ شَمْرٌ: صَغَوْتُ وَصَغَيْتُ وَصَغَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَغَيْتُ».

[لسان العرب ج ٨/٢٤٤].

(٢) «الْحَلِيُّ: مَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ مَصْوَغِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ

الْحِجَارَةِ، قَالَ:

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ

وَالْحَلِيِّ حَلِيَّ التُّبْرِ وَالْحِجَارَةِ

مَذْفَعُ مَيْثَاءٍ إِلَى قَرَارَةٍ

والجمع حُلِيٍّ. والحِلْيَةُ كالحلي والجمع حَلَى
وحَلَى وحَلَيْتُ المرأةَ أَحْلِيهَا حَلِيًّا وحَلَوْتُهَا إذا
جعلت لها حُلِيًّا». [لسان العرب ج ٤/٢١٤].

١٠ - وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِدًا كَسَخَيْتُهَا^(١)
وَطَهَوْتُ لَحْمًا طَابَخًا كَطَهَيْتُهُ^(٢)

(١) «سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخَا النَّارُ يَسْخُوهَا وَيَسْخَاهَا
سَخَوًّا وَسَخِيًّا: جعل لها مَذْهَبًا تحت القِدْرِ، وذلك إذا
أوقدت فاجتمع الجَمَرُ والرَّمَادُ ففرّجته وَسَخَا القِدْرُ
سَخَوًّا، وَسَخَاهَا سَخِيًّا: جعل للنَّارِ تحتها مذهبًا.
وَسَخَى القِدْرُ سَخِيًّا: فرّج الجمر تحتها

قال ابن بري: وفي كتاب الأفعال سَخَوْتُ النَّارَ
وَسَخَيْتُهَا وَسَخَيْتُهَا وَأَسَخَيْتُهَا بمعنى» [لسان العرب ج ٧/١٤٨].
(٢) «طَهَا اللَّحْمَ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطُهْوًا وَطُهِيًا
وِطْهَاءً وَطُهِيًا: عالجه بِالطَّبْخِ أو الشِّيِّ، والاسم:
الطَّهْيُ ابن الأعرابي: الطَّهَى: الطَّبِخ. والطَّاهِي:
الطَّبَاخُ وقيل: الشَّوَاءُ، وقيل: الخَبَّازُ، وقيل: كلّ مصلح
لطعام أو غيره معالج له طَاهٍ. رواه ابن الأعرابي.
والجمع: طُهَاءٌ وَطُهِيٌّ. قال امرؤ القيس:
فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ صَفِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

[نفسه ج ٩/١٥٤].

١١ - وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ^(١)

وَحَزَوْتُهُ كَحَرَزْتُهُ^(٢) وَحَزَيْتُهُ^(٣)

(١) «جَبَيْتُ الْمَالَ أَجْبِيهِ جِبَايَةً: جمعته. وَجَبَوْتُهُ أَجْبَوُهُ جِبَاوَةً مثله». [المصباح المنير ص ٣٥].

«جَبَا كَسَعَى وَرَمَى، جَبَوَةً وَجَبَاً وَجِبَاوَةً وَجِبَايَةً بكسر هـ، وَجَبَاً». [القاموس المحيط ص ١٢٦٩].

(٢) «حَزَا حَزَوًّا، وَتَحَزَّى تَحَزُّوًّا: زَجَرَ، وَتَكَهَّنَ. كَحَزَى يَحْزِي حَزِيًّا، وَتَحَزَّى تَحْزِيًّا». [القاموس المحيط ص ١٢٧٣].

(٣) الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ، كَالْمَحْرَزَةِ، يَحْزُرُ وَيَحْزُرُ. [نفسه ص ٣٧٥].

١٢ - وَزَقَوْتُ مِثْلَ زَقَيْتِ قُلُهُ لِبَطَائِرِ^(١)

وَمَحَوْتُ خَطَّ الطُّرُسِ^(٢) ثُمَّ مَحَيْتُهُ^(٣)

(١) «زَقَا الصَّدَى (طَائِرٌ) يَزُقُو زُقْوًا وَزُقَاءً: صَاحَ، كَزَقَى يَزْقِي زَقِيًّا». [القاموس المحيط ص ١٢٩٢].

(٢) «الطُّرُسُ بِالْكَسْرِ: الصَّحِيفَةُ، أَوِ الثِّي مُحِيتِ ثُمَّ كُتِبَتْ، الْجَمْعُ: أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ. وَطَرَسَهُ كَضْرَبَهُ: مَحَاهُ. وَالتَّطْرِيسُ: تَسْوِيدُ الْبَابِ، وَإِعَادَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى الْمَكْتُوبِ». [نفسه ص ٥٥٣].

(٣) «مَحَاهُ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ: أَذْهَبَ أَثَرُهُ فَمَحَا هُوَ،
وَأَمَّحَى، كَادَّعَى، وَافْتَحَى قَلِيلَةً...»

وَمَحَاهُ أَي: يَمْحِيهِ وَيَمْحَاهُ مَحِيًّا: أَذْهَبَ أَثَرُهُ،
فَهُوَ مَمْحِيٌّ وَمَمْحُوٌّ». [نفسه ص ١٣٣٣].

١٣ - أَخْثُو كَحْثِي التُّرْبِ قُلْ بِهِمَا مَعاً^(١)
وَسَخَوْتُ ذَاكَ الطِّينَ مِثْلَ سَخِينَتِهِ^(٢)

(١) «حَثَى التُّرَابَ عَلَيْهِ يَخْثُوهُ وَيَحْثِيهِ حَثَوًا وَحَثِيًّا
فَحَثَا التُّرَابُ نَفْسَهُ يَخْثُو وَيَحْثِي. وَالْحَثَى، كَالثَّرَى:
التُّرَابُ الْمَخْثُوُّ». [القاموس المحيط ص ١٢٧٢].

(٢) «سَحَا الطِّينَ يَسْجِيهِ وَيَسْخُوهُ وَيَسْحَاهُ سَخِيًّا:
قَشَرَهُ وَحَرَفَهُ. وَالْمِسْحَاءُ بِالْكَسْرِ: مَا سُجِيَ بِهِ.
وَصَانِعُهُ: سَحَاءٌ. وَحِرْفَتُهُ: السَّحَايَةُ. وَكُلُّ مَا قُشِرَ عَنْ
شَيْءٍ: سِحَايَةٌ». [نفسه ص ١٢٩٣].

١٤ - وَكَذَا طَلَوْتُ^(١) طَلًا^(٢) الْفَلَا كَطَلَيْتُهُ
وَنَقَوْتُ مَخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ^(٣)

(١) «الطَّلِيُّ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
طَلِيًّا لِأَنَّهُ يُطْلَى أَي: تُشَدُّ رِجْلُهُ بِخِيطٍ إِلَى وَتَدٍ أَيْامًا،
وَاسْمُ مَا يُشَدُّ بِهِ الطَّلِي. وَالطَّلَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
رَجُلُ الطَّلِي إِلَى وَتَدٍ. وَطَلَوْتُ الطَّلِي: حَبَسْتُهُ.

.... وقد طَلَيْتُ الطَّلَى أَي: شَدَدْتُهُ». [لسان

العرب ج ١٤١/٩].

(٢) «الطَّلَا: وَلَدُ الطَّبِيَةِ سَاعَةَ يُولَدُ، والصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالطُّلُوِ الْجَمْعُ: أَطْلَاءٌ وَطِلَاءٌ وَطُلِيٌّ وَطُلْيَانٌ وَيُكْسَرُ». [نفسه ص ١٣٠٧].

(٣) «نَقَوْتُ الْعَظْمَ نَقَوًّا، وَنَقَيْتُهُ نَقِيًّا: اسْتَخْرَجْتُ نَقْوَهُ». [المصباح المنير ص ٢٣٨].

و«النَّقَا والنَّقْوُ: عَظْمُ الْعَضْدِ، أَوْ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ الْجَمْعُ: أَنْقَاءٌ. وَالنَّقِيُّ: الْمُخَّ». [القاموس المحيط ص ١٣٤٠].

١٥ - مَالِي نَمَا^(١) يَنْمُو وَيَنْمِي زَادَ لِي وَحَشَوْتُ^(٢) عِذْلِي^(٣) يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ

(١) «النَّمَاءُ: الزِّيَادَةُ. نَمَى يَنْمِي نُمِيًّا وَنُمِيًّا وَنَمَاءً: زَادَ وَكَثُرَ، وَرَبَّمَا قَالُوا: يَنْمُو نُمُوًّا. الْمُحْكَمُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ يَنْمُو، بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخْوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ: يَنْمَى وَيَنْمُو فَسَوَّى بَيْنَهُمَا، وَهِيَ النَّمْوَةُ. وَأَنَمَاهُ اللَّهُ إِنَّمَاءً. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ نَمَاهُ اللَّهُ فَيَعْدَى بِغَيْرِ هَمْزَةٍ، وَنَمَاهُ فَيَعْدِيهِ بِالتَّضْعِيفِ، قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّي، وَقِيلَ ابْنُ خَذَّاقٍ:

لَقَدْ عَلِمْتُ عَمِيرَةً أَنَّ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُنْمِي مِنْ عِيَالِي

وَأَنَمِيتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جعلته نامياً

والأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت:
فَالنَّامِي مثل النبات والشجر ونحوه، والصَّامِت كالحَجَرِ
والجبلِ ونحوه». [لسان العرب ج ١٤/٣٦٣].

(٢) «ابن سيده: حَشَا الوِسَادَةَ والفراش وغيرهما
يَحْشُوهَا حَشْوًا مَلَأَهَا، واسم ذلك الشيء: الْحَشْوُ على
لفظ المصدر». [لسان العرب ج ٤/١٣٤].

(٣) «العِدْلُ بالكسر: نِصْفُ الْحِمْلِ جمعه: أَغْدَالٌ
وَعُدُولٌ». [القاموس المحيط ص ١٠٣٠].

١٦ - وَهَذَوْتُمْ كَهَذَيْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ^(١)
وَكَذَا السُّقَاءُ^(٢) مَاؤُتُهُ كَمَايُتُهُ^(٣)

(١) «هَذَى يَهْذِي هَذِيًّا وَهَذِيَانًا: تَكَلَّمَ بِغَيْرِ مَعْقُولٍ
لمرض أو غيره. والاسم: كدُعَاءٍ. وَرَجُلٌ هَذَا
وَهَذَاةٌ: كثيره». [القاموس المحيط ص ١٣٤٦].

«الْهَذِيَانُ: كلام غير معقول مثل كلام الْمُبْرَسَمِ
والمعتوه.

. . . . وَهَذَى إِذَا هَذَرَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ، وَهَذَى

به: ذكره في هُذَائِهِ، والاسم من ذلك: الهُذَاءُ. ورجل هَذَاءٌ وهَذَاءَةٌ: يَهْذِي في كلامه أو يَهْذِي بغيره. وأنشد ثعلب:

هَذِرْيَانُ هَذِرٌ هَذَاءَةٌ مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍ نَثِرُ

هَذَى في منطقه يَهْذِي وَيَهْذُو». [لسان العرب ج ١٥/٤٧].

(٢) «السُّقَاءُ كِكِسَاءٍ: جِلْدُ السَّخْلَةِ (ولد الشاة) إذا أَجْذَع، يكونُ للماءِ واللَّبَنِ. الجمع: أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَأَسَاقٍ». [نفسه ص ١٢٩٥ - ١٢٩٦].

(٣) «مَأْوُتُ السُّقَاءِ والدَّلْوُ مَأَوَا: مَدَدَتْهُ لِيَتَّسِعَ، فتمأى: اتَّسَعَ». [نفسه ص ١٣٣٣].

«مَأْوُتُ الْجِلْدِ والدَّلْوُ والسُّقَاءُ مَأَوَا، ومَأَيْتُ السُّقَاءِ مَأِيًّا إذا وَسَّعَتْهُ وَمَدَدَتْهُ حَتَّى يَتَّسِعَ. وتمأى تَمَيًّا تَوَسَّعَ». [لسان العرب ج ١٤/١٠].

١٧ - وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فَقُلْهُمَا^(١)
وَفِي الْإِخْتِبَارِ مَنْوُتُهُ كَمَنْيَتُهُ^(٢)

(١) «أَتَوْتُه: أَتَيْتُهُ.

وَأَتَيْتُهُ أَتِيًّا وَإِثْيَانًا وَإِثْيَانَةً بكسرهما، وَمَأَاتَةٌ وَأَتِيًّا،

كُعْتِي وَيُكْسَرُ: جِثَّةٌ. [القاموس المحيط ص ١٢٥٧].

(٢) «مَنَاهُ اللَّهُ يَمْنِيهِ: قَدَرُهُ، أَوْ ابْتِلَاؤُهُ وَاخْتَبَرُهُ.
وَالْمَنَى: الْمَوْتُ كَالْمَنِيَّةِ.

وَمَنَاهُ يَمْنُوهُ: ابْتِلَاؤُهُ وَاخْتَبَرُهُ». [نفسه ص ١٣٣٦].

١٨ - وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ^(١) كَسَعَطْتُهُ^(٢)
فَاعْجَبَ لِبُرْدٍ^(٣) فَضِيلَةٍ وَشَيْتُهُ^(٤)

(١) «لَخَيْتُهُ، كَرَمَيْتُهُ، وَأَلَخَيْتُهُ: سَعَطْتُهُ، أَوْ أَوْجَرْتُهُ
الدَّوَاءَ، وَاللَّخَا أَيْضاً وَيُمَدُّ: الْمُسْعُطُ...».

و«لَخَوْتُهُ: سَعَطْتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٣٠].

(٢) «سَعَطَهُ الدَّوَاءَ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ، وَأَسَعَطَهُ إِيَّاهُ
سَعَطَةً وَاحِدَةً وَإِسْعَاطَةً وَاحِدَةً: أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَ.
وَالسَّعُوطُ، كَصَبُورٍ: ذَلِكَ الدَّوَاءُ. وَالْمُسْعُطُ بِالضَّمِّ
وَكَمِثْبَرٍ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ». [نفسه
ص ٦٧٠].

(٣) «الْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ جَمْعُهُ: بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ.
وَالْبُرْدَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ فِيهِ صِغَرٌ تَلْبِسُهُ الْأَعْرَابُ.
وَالْجَمْعُ: بُرْدٌ». [مختار الصحاح ص ١٩].

(٤) «وَشَى الثَّوْبَ يَشِيهِ وَشَيْاً وَشِيَةً وَوَشَاهُ تَوْشِيَةً
شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ. فَهُوَ مَوْشِيٌّ وَمَوْشِيٌّ». [نفسه ص ٣٠١].

١٩ - وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ^(١) صَلْحاً بَيْنَهُمْ
وَأَسَوْتُ جُرْجِي وَالْمَرِيضَ أَسَيْتُهُ^(٢)

(١) «أَسَا بَيْنَهُمْ أَسَوّاً: أَصْلَحَ. وَيُقَالُ: أَسَوْتُ الْجُرْحَ فَأَنَا أَسَوُهُ أَسَوّاً إِذَا دَاوَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ. وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: كَانَ جَزْءُ بَنِي الْحَرْثِ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُؤَسِّي لِأَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّي بَيْنَ النَّاسِ أَيَّ: يَصْلَحُ بَيْنَهُمْ وَيَعْدِلُ». [لسان العرب ج ١/١٠٩].

(٢) «الْأَسَاءُ، مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ: الْمَدَاوَاةُ وَالْعِلَاجُ، وَهُوَ الْحُزْنُ أَيْضاً. وَأَسَا الْجُرْحَ أَسَوّاً وَأَسَاءً: دَاوَاهُ. وَالْأُسُوُّ وَالْإِسَاءُ جَمِيعاً: الدَّوَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: آسِيَةٌ... وَالْإِسَاءُ، مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ بِعَيْنِهِ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ جَمْعاً لِلْآسِيَةِ وَهُوَ الْمَعَالِجُ، كَمَا تَقُولُ: رَاعَ وَرِعَاءً... وَقَدْ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسَوُهُ أَسَوّاً أَيَّ: دَاوَيْتَهُ، فَهُوَ مَأْسُوٌّ وَأَسِيٌّ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ. وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يُؤَسَى كَلْمُهُ. وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ يَسْمُونَ الْخَاتَنَةَ آسِيَةً كُنَايَةً». [نفسه ج ١/١٠٨].

٢٠ - آدُو وَآدِي^(١) لِلْحَلِيبِ خُثُورَةً^(٢)
وَأَدَوْتُ مِثْلَ خَتَلْتُهُ^(٣) وَأَدَيْتُهُ^(٤)

(١) «أَدَا اللَّبَنُ أَدَوّاً، وَأَدَى أَدِيّاً: خَثَرَ لِيَرُوبَ، عَنْ كُرَاعٍ، يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةٌ. ابْنُ بَزْرَجٍ: أَدَا اللَّبَنُ أَدَوّاً، مُثَقِّلٌ يَأْدُو، وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِينِ لَيْسَ بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحُلُوِّ.

وقد أدت الثمرة تأدو أدوآ، وهو الينوع والتضج.
وأدوت اللبن أدوآ: مخضته. وأدى السقاء يادي
أديآ: أمكن ليُمخَضَ». [لسان العرب ج ١/٧٤].

(٢) أدوت أدوآ إذا ختلُ. (ختله أي: خدعه).

وأدا السبع للغزال يأدو أدوآ: ختله ليأكله. وأدوت
له، وأدوته كذلك، قال:

حَنَنْي حَانِيَّاتِ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لِصَيْدِ

..... ويقال: الذئب يأدو للغزال أي: يختله

ليأكله، قال:

وَالذُّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ

الجوهري: أدوت له وأديت أي: ختلته. وأنشد
ابن الأعرابي:

تَيْطُ وَيَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً بِأُوطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ

[نفسه ج ١/٧٤].

٢١ - وَبَأُوتَ إِنْ تَفْخَرُ بِأَيْتٍ^(١) وَإِنْ تَكُنْ
مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بِهِوْتَ بِهِيْتُهُ^(٢)

(١) «بأى: كسعى وكدعا قليلاً، بأواً وبأواء:

فخر». [القاموس المحيط ص ١٢٦١].

«البأؤ: الكِبَرُ والفخر. بَأَيْتُ عليهم أَبأى بَأياً:
فخرت عليهم، لُغة في بَأَوْتُ على القوم أَبأى بَأوَأً،
حكاه اللّحياني في باب مَحَيْتُ وَمَحَوْتُ وأخواتها».
[لسان العرب ج ١٠/٢].

(٢) «البهَاء: الحُسْنُ، والفعل بَهُوَ كَسَرُو وَرَضِيَ
وَدَعَا وَسَعَى...، وبَاهَيْتُهُ فَبَهُوتُهُ: غلبته بالحُسْنِ».
[القاموس المحيط ص ١٢٦٥].

٢٢ - وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ^(١) مَعاً
وَعَطَوْتُهُ وَعَطَيْتُهُ^(٢) غَطَيْتُهُ

(١) «جَلَا السَّيْفَ وَالْمِرْأَةَ جَلَوْاً وَجِلَاءً: صَقَلَهُمَا».
[القاموس المحيط ص ١٢٧١].

و«جَلَيْتُ الْفِضَّةَ: جَلَوْتُهَا». [نفسه ص ١٢٧١].

(٢) «غَطَى اللَّيْلُ فُلَاناً: أَلْبَسَهُ ظُلُمَتَهُ، كَغَطَّاهُ،
وَعَطَى الشَّيْءَ، وَغَطَى عَلَيْهِ: سَتَرَهُ، وَعَلَاهُ، كَأَغَطَّاهُ،
وَعَطَّاهُ. وَاعْتَطَى: تَغَطَّى».

وَعَطَا اللَّيْلُ غَطُوْاً وَغُطُوْاً: أَظْلَمَ... وَغَطَا
الشَّيْءَ: دَارَاهُ، وَسَتَرَهُ. وَالْغِطَاءُ كِكِسَاءٍ: مَا يُغَطَّى بِهِ».
[نفسه ص ١٣١٨].

٢٣ - وَجَاؤْتُ^(١) بُزْمَتَنَا^(٢) كَذَاكَ جَأَيْتُهَا

وَحَكَّوْتُ فِعْلَ الْأَمْرِ مِثْلَ حَكَيْتُهُ^(٣)

(١) «الْجِئَاوَةُ مِثْلُ الْجِعَاوَةِ: وَعَاءُ الْقَدَرِ أَوْ شَيْءٌ يُوَضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمْعُهَا: جِئَاءٌ مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْجِئَاءُ وَالْجِوَاءُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْوَعَاءُ أَيْضاً... وَأَمَّا الْخِزْفَةُ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْقَدْرُ عَنِ الْأَثَافِي فَهِيَ الْجِعَالُ. ابْنُ بَرِّي: يَقَالُ: جَأَوْتُ الْقَدْرَ جَعَلْتُ لَهَا جِئَاوَةً. وَجَأَيْتُ الْقَدْرَ وَجَأَيْتُ الثَّوْبَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ». [لسان العرب ج ٦٣/٣].

(٢) «الْبُرْمَةُ، بِالضَّمِّ: قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ. الْجَمْعُ: بُرْمٌ، بِالضَّمِّ، وَكُضْرِدٌ وَجِبَالٍ. وَكُمُخْسِنٍ (مُبْرَمٌ): صَانِعُهَا، أَوْ مَنْ يَقْتُلِعُ حِجَارَتَهَا مِنَ الْجِبَالِ». [القاموس المحيط ص ١٠٧٩].

(٣) «حَكَّوْتُ الْحَدِيثَ أَخْكُوهُ، أَيُّ: كَحَكَيْتُهُ أَخْكِيهِ». [القاموس المحيط ص ١٢٧٥].

٢٤ - وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنَيْتُ^(١) قُلْ مُتَفَطُّناً

وَدَأَوْتُهُ كَخَتَلْتُهُ وَدَأَيْتُهُ^(٢)

(١) «جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ أَجْنَيْتُهَا جَنَى وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى.

ابن سِيده: جنى الثمرة ونحوها وتجنّاها كل ذلك تناولها
من شجرتها، قال الشاعر:

إِذَا دُعِيْتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّ مِنَ الْجِدَالِ وَمَا جَنَيْتُ

... أبو عبيد: جَنَيْتُ فُلَانًا جَنَى أَي: جَنَيْتُ لَهُ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

... والجَنَى: مَا يُجْنَى مِنَ الشَّجَرِ. [لسان العرب

ج ٢٢٢/٣].

(٢) «دَأَى الذَّئْبُ دَأَوًا: وَهُوَ شِبْهُ الْخَثَلِ

والمراوغة». [القاموس المحيط ص ١٢٨٢].

«دَأَيْتُ لِلشَّيْءِ، كَسَعَيْتُ: خَتَلْتُهُ». [نفسه ص ١٢٨٢].

٢٥ - وَحَفَاوَةٌ وَحِفَايَةٌ^(١) لُطْفًا بِهِ

وَحَذَوْتُهُ وَحَذَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ^(٢)

(١) «حَفِي بِهِ كَرَضِي حَفَاوَةٌ وَيُكْسَرُ، وَحِفَايَةٌ

بِالْكَسْرِ، وَتَحْفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيٌّ، كَغْنِيٍّ، وَتَحَفَّى

وَاخْتَفَى: بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ وَالْفَرَحَ، وَأَكْثَرَ

السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ، فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيٌّ، كَغْنِيٍّ، وَحَفَا اللَّهُ

بِهِ حَفَوًا: أَكْرَمَهُ. وَحَفَا زَيْدٌ فُلَانًا: أَعْطَاهُ، وَمَنْعَهُ ضِدٌّ.

[القاموس المحيط ص ١٢٧٥].

(٢) «حَذَا زَيْدًا: أَعْطَاهُ، وَالْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالْقِصْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ». [نفسه ص ١٢٧٣].

«حَذَاهُ حَذْوًا: أَعْطَاهُ. وَالْحِذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحُذْيَا وَالْحُذْيَا: الْعَطِيَّةُ. وَالْكَلِمَةُ يَأْتِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحَذِيَّةِ، وَوَاوِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحِذْوَةِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَخْذَاهُ يُخْذِيهِ إِحْدَاءً وَحِذِيَّةً وَحِذِيًّا مَقْصُورَةً، وَحِذْوَةً إِذَا أَعْطَاهُ». [لسان العرب ج ٤/٦٩].

٢٦ - وَخَذَوْتُ مِثْلَ خَذَيْتُ^(١) جِثَّتَكَ مُسْرِعًا وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ^(٢)

(١) «خَذَى الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ يَخْذِي خَذِيًّا وَخَذِيَانًا، فَهُوَ خَادٍ: أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ مِثْلَ وَخَدَ يَخْدُ وَخَوْدَ يُخَوِّدُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً
رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْذِي وَالثَّرَى عَمِدُ

... الْخَذْيُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، خَذَى فَهُوَ خَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِهَا لَمْ يُحَدَّ». [لسان العرب ج ٥/٣٢].

(٢) «الدَّاهِيَةُ: الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ الْعَظِيمُ. وَقَوْلُهُمْ: هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْوَاءُ بِالْعَوَا بِهَا، وَالْمَصْدَرُ: الدَّهَاءُ. تَقُولُ: مَا دَهَاكَ أَيُّ: مَا أَصَابَكَ وَكُلُّ مَا أَصَابَكَ مِنْ مُنْكَرٍ مِنْ وَجْهِ

الْمَأْمَنُ فَقَدْ دَهَكَ دَهْيًا، تقول: منه دَهَيْتُ. وقالوا: هي داهية دُهَوِيَّةٌ. وهذه الكلمة واوِيَّةٌ ويائيةٌ.... ودواهي الدَّهْرِ: ما يصيب الناس من عظيم نُوبِهِ. ودَهَتْهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ ودَهَوَاءٌ أيضًا، وهو توكيد أيضًا». [نفسه ج ٥/٣٢٢].

٢٧ - وَخَفَا إِذَا اغْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ^(١)
وَدَحَوْتُ مِثْلَ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ^(٢)

(١) «خَفَا الْبَرْقُ خَفُوعًا وَخُفُوعًا: لَمَعَ. وَخَفَا الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَالْخِفْوةُ بِالْكَسْرِ: الْخَفِيَّةُ.

وَخَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفِيًّا وَخُفِيًّا: أَظْهَرَهُ، وَاسْتَخْرَجَهُ، كَاخْتَفَاهُ. وَخَفِيٌّ كَرَضِيٌّ، خَفَاءٌ فَهُوَ خَافٌ وَخَفِيٌّ: لَمْ يَظْهَرَ. وَخَفَاهُ هُوَ، وَأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ، وَكَتَمَهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٠].

(٢) «دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ يَدْحُوها وَيَدْحَاهَا دَحْوًا: بَسَطَهَا. وَدَحَيْتُ الشَّيْءَ أَذْحَاهُ دَحِيًّا: بَسَطْتُهُ». [نفسه ص ١٢٨٢].

«الدَّحْوُ: الْبَسْطُ. يُقَالُ: دَحَا يَدْحُو وَيَدْحِي أَي: بَسَطَ وَوَسَعَ. وَالْأَذْحِيُّ وَالْإِدْحِيُّ وَالْأَذْحِيَّةُ وَالْإِدْحِيَّةُ وَالْأَذْحَوَّةُ: مَبِيضُ النَّعَامِ فِي الرَّمْلِ، وَزَنَهُ أَفْعُولٌ. لِأَنَّ النَّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبِيضُ فِيهِ وَلَيْسَ لِلنَّعَامِ عُشٌّ. وَمَدْحَى النَّعَامِ: مَوْضِعُ بَيْضِهَا. وَأَذْحِيَّتُهَا: مَوْضِعُهَا الَّذِي تُفَرِّخُ فِيهِ». [لسان العرب ٥/٢٢٦].

٢٨ - وَدَنَوْتُ مِثْلَ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيََا مَعَا^(١)

وَكَذَاكَ يُحْكَى فِي شَكُوتٍ شَكَيْتُهُ^(٢)

(١) «دَنَا دُنُوًّا وَدَنَاوَةً: قَرُبَ كَأَذْنَى. وَدَنَاهُ تَدْنِيَةً وَأَذْنَاهُ: قَرَّبَهُ. وَاسْتَدْنَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُو. وَالدَّنَاوَةُ: الْقَرَابَةُ، وَالْقُرْبَى». [القاموس المحيط ص ١٢٨٣].

(٢) «شَكَأَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ شَكْوَى، وَيُنَوِّنُ، وَشَكَاءٌ وَشَكَاوَةٌ وَشَكِيَّةٌ وَشِكَايَةٌ بِالْكَسْرِ، وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى. وَتَشَاكَوَا: شَكَأَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَشَكَيْتُ: لُغَةٌ فِي شَكُوتٍ». [القاموس المحيط ص ١٣٠١].

٢٩ - وَإِذَا التَّأْكُلُ نَابَ نَابَهُمْ ذَرَا^(١)

وَذَرَوْتُ بِالشَّيْءِ الصَّبَا^(٢) وَذَرَيْتُهُ^(٣)

(١) «ذَرَا فُوهُ: سَقَطَ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٤].

«ذَرَى الشَّيْءُ: سَقَطَ». [لسان العرب ج ٣٠/٦].

(٢) «الصَّبَا رِيحٌ وَمَهَبُهَا الْمُسْتَوِي أَنْ تَهْبَّ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَمُقَابِلَتُهَا الدَّبُورُ كَمَا مَرَّ فِي - د ب ر - تقول منه صَبَتْ مِنْ بَابِ سَمَا (أَي؛ تَضَبُّو)». [مختار الصحاح ص ١٤٩].

(٣) «ذَرَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ذَرَوًّا. وَأَذَرْتُهُ وَذَرَيْتُهُ:

أطارته . وأذهبته . وذراً هو بنفسه . وذراً الحنطة : نقاها
في الرّيح فتذّرت . [القاموس المحيط ص ١٢٨٤] .

«ذَرَوْتُ الحِنطَةَ والحَبَّ ونَحَوَهُ أَذْرُوها، وذَرَيْتُها
تَذْرِيةً وذَرَواً منه : نقيتها في الرّيح . وقال ابن
سيده : ... ذَرَيْتُ الحَبَّ ونَحَوَهُ ... قال : والواو لغة
وهي أعلى» . [لسان العرب ٢٩/٦] .

٣٠ - وَكَذَا إِذَا ذَرَّتِ الرِّيحُ تُرَابَهَا^(١)
وَذَرَوْتُ شَيْئاً قُلُهُ مِثْلَ ذَرَيْتُهُ

(١) «ذَرَّتِ الرّيحُ التُّرابَ وغيره تَذْرُوهُ وتَذْرِيه ذَرَواً
وَذَرِيّاً وأَذَرَّتُهُ وَذَرَّتُهُ : أطارته وسَفَّتُهُ وأذهبته . وقيل :
حملته فآثارته وأَذَرَّتُهُ إِذَا ذَرَّتِ التُّرابَ ، وقد ذرا هو
بنفسه» . [لسان العرب ج ٣٠/٦] .

(٢) «أَذَرَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِثْلَ إلقاءك الحَبِّ للزّرع .
ويقال للذي تُحْمَلُ به الحنطة لِتُذَرَّى : المِذْرَى . وَذَرَى الشَّيْءُ
أَي : سقط ، وَتَذْرِيةُ الأكْداسِ معروفة» . [نفسه ٣٠/٦] .

٣١ - ذَاوَأَ وَذِئْيَا^(١) حِينَ تُسْرِعُ عَانَهُ^(٢)
وَفَتَحَتْ فِي شَحْوَتِهِ وَشَحْيَتِهِ^(٣)

(١) «ذَاى الإِبِلَ يَذَاها وَيَذُوها ذَاوَأَ : طَرَدَهَا ،
وسَاقَهَا» . [القاموس المحيط ص ١٢٨٤] .

وقال شارحه: «وَذَأْيَا أَيضاً، وَذَيْتًا كَعْتِي».

«الذَّأْوُ: سير عنيف. ذَأَى يَذْأَى وَيَذْأُو ذَأَوًا: مرَّ مرّاً خفيفاً سريعاً. وقال: سار سيراً شديداً... وذَأَى الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ يَذْأَى ذَأْيًا: أسرع، وهو ضرب من عَدُو الإبل، وفرس مِذْأَى». [لسان العرب ج ٦/١٥].

(٢) «الْعَانَةُ: الْآتَانُ (أنثى الحمار) والقطيع من حُمُرِ الوحش الجمع: عُونٌ». [نفسه ص ١٢١٨].

(٣) «شَحَا: فَتَحَ فَاهُ، كَأَشْحَى، وانفتح... وشَحِي كَرَضِي شَخِيًا: لغة في شَحَا يَشْحُو». [نفسه ص ١٢٩٩].

٣٢ - وَرَبَوْتُ مِثْلَ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِئًا^(١)
وَبَعَوْتُ جُزْمًا جَاءَ مِثْلَ بَعَيْتُهُ^(٢)

(١) «رَبَوْتُ فِي حَجَرِهِ رَبَوًّا وَرَبُوءًا، وَرَبَيْتُ رَبَاءً وَرُبِيًّا: نَشَأْتُ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٦].

«وَرَبِي الصَّغِيرُ يَرْبِي مِنْ بَابِ تَعَبَ، وَرَبَا يَرْبُو مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا نَشَأَ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ: رَبَيْتَهُ فَتَرَبَّى». [المصباح المنير ص ٨٣].

(٢) «الْبَعْوُ: الْجَنَائَةُ، وَالْجُرْمُ، وَقَدْ بَعَى، كَنَهَى وَدَعَا وَرَمَى... وَبَعَا عَلَيْهِمْ شَرًّا: سَاقَهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٦٣].

٣٣ - وَسَاوَتْ ثَوْبِي قُلْ سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ^(١)

وَسَرَوْتُ عَنِّي الثَّوْبَ مِثْلَ سَرَيْتُهُ^(٢)

(١) «سَأَى الثَّوْبَ سَأَوًّا وَسَأِيًّا: مَدَّهُ فَاَنْشَقَّ».

[القاموس المحيط ص ١٢٩٣].

«سَأَيْتُ الثَّوْبَ وَالْجِلْدَ أَسَاءَ سَأِيًّا، مَدَدْتَهُ فَاَنْشَقَّ،

وَسَاوَتْهُ كَذَلِكَ». [لسان العرب ج ٩٨/٧].

(٢) «سَرَى مَتَاعَهُ: أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ». [نفسه ص ١٢٩٤].

و«السَّرْوُ: إِلقاءُ الشَّيْءِ عَنْكَ كَالِإِسْرَاءِ وَالتَّسْرِيةِ».

[نفسه ص ١٢٩٤].

«سَرَا ثَوْبُهُ عَنْهُ سَرَوًّا وَسَرَاءً: نَزَعَهُ. وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ

لِلْمَبَالِغَةِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

حَتَّى إِذَا أَنْفُ الْعُجَيْرِ جَلَّى بُزْقَعَهُ وَلَمْ يُسَرَّ الْجُلَاءُ

وَسَرَى مَتَاعَهُ يَسْرِي: أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ. وَسَرَى

عَنْهُ الثَّوْبُ: كَشَفَهُ، وَالْوَاوُ أَعْلَى». [لسان العرب ج ١٧٨/٧].

٣٤ - وَكَذَا سَنَتْ^(١) تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقْنَا^(٢)

وَسَحَابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَيْتُهُ^(٣)

(١) «السَّانِيَةُ: الْغَرْبُ وَأَدَاتُهُ، وَالنَّاقَةُ يُسْقَى عَلَيْهَا.

وَسَنَتْ تَسْنُو: سَقَتِ الْأَرْضَ. وَسَنَيْتِ الدَّابَّةَ تَسْنَى

كَتَرَضَى: اسْتَقَى عَلَيْهَا. وَالْقَوْمُ يَسْنُونَ لَأَنْفُسِهِمْ: إِذَا اسْتَقَوْا». [القاموس المحيط ص ١٢٩٧].

و«السَّانِيَةُ: البعير يُسْنَى عَلَيْهِ أَي: يُسْتَقَى مِنَ الْبُئْرِ، وَالسَّحَابَةُ تَسْنُو الْأَرْضَ أَي: تَسْقِيهَا فَهِيَ سَانِيَةٌ أَيْضاً». [المصباح المنير ص ١١١].

و«فِي الْمَثَلِ: سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ». [مختار الصحاح ص ١٣٤].
(٢) جمع ناقة.

فائدة: «وَسَنَيْتُ الْبَابَ: فَتَحْتُهُ كَسَنَوْتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٩٧].

(٣) «الرَّغْيُ، بِالْكَسْرِ: الْكَلَأُ، الْجَمْعُ: أَرْعَاءُ. وَبِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ. وَالْمَرْعَى: الرَّغْيُ، وَالْمَصْدَرُ، وَالْمَوْضِعُ، كَالْمَرْعَاةِ. وَالرَّاعِي: كُلٌّ مِنْ وَلِيٍّ أَمْرٍ قَوْمٍ، جَمْعُهُ: رُعَاةٌ وَرُغْيَانٌ وَرُعَاءٌ وَيُكْسَرُ، وَالْقَوْمُ رَعِيَّةٌ كَغَنِيَّةٍ. وَرَجُلٌ تَرْعِيَّةٌ مُثَلَّثَةٌ وَقَدْ تُخَفَّفُ، وَتَرْعَايَةٌ وَتَرْعَايَةٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَتَرْعِيٌّ بِالْكَسْرِ: يُجِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ، أَوْ صِنَاعَتَهُ وَصِنَاعَةَ آبَائِهِ رِعَايَةَ الْإِبِلِ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٩].

٣٥ - الضَّخْوُ وَالضَّخْيُ الْبُرُوزُ لِشَمْسِنَا^(١)

وَعَشَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ عَشِيَّتِهِ^(٢)

(١) «ضَخَا ضُخْوًا وَضُخْوًا وَضُحِيًّا: بَرَزَ لِلشَّمْسِ.

وَكَسَعَى وَرَضِيَ ضَخَواً وَضَحِيّاً: أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ. وَأَرْض
مَضْحَاةٌ: لَا تَكَادُ تَغِيبُ عَنْهَا الشَّمْسُ». [القاموس المحيط
ص ١٣٠٥].

(٢) «العِشَاءُ كَسَمَاءٍ: طَعَامُ الْعِشِيِّ. الْجَمْعُ:
أَغْشِيَّةٌ.

وَعِشِيٌّ وَتَعَشَّى: أَكَلَهُ. وَهُوَ عَشِيَانٌ وَمُتَعَشٍّ.
وَعِشَاهُ عَشَوٌ وَعَشِيَانَا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ. كَعِشَاهُ
وَأَغْشَاهُ». [القاموس المحيط ص ١٣١١].

وَقَالَ الشَّارِحُ مُعَقِّباً عَلَى قَوْلِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ:
«عَشِيَانَا»: «صَوَابُهُ وَعَشِيَا، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَحْكَمِ». اهـ.

٣٦ - ضَبُوٌّ وَضَبِيٌّ^(١) غَيَّرَتْهُ النَّارُ أَوْ
شَمْسٌ كَذَّابُهُمَا مَضُوتٌ^(٢) رَوَيْتُهُ

(١) «ضَبَّتُهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبُوءاً: غَيَّرَتْهُ وَشَوَّتُهُ...»

وَالْمُضْبَاةُ، بِالضَّمِّ: خُبْزَةُ الْمَلَّةِ. وَالضَّابِي:
الرَّمَادُ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٤].

«ضَبَّتُهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبُوهُ ضَبِيّاً وَضَبُوءاً: لَفَحَتْهُ
وَلَوَّحَتْهُ وَغَيَّرَتْهُ، وَكَذَلِكَ ضَبَحَتْهُ ضَبْحاً. وَضَبَّتُهُ النَّارُ
ضَبُوءاً: أَحْرَقَتْهُ وَشَوَّتُهُ». [لسان العرب ج ١٥/٩].

(٢) «مَضَى يَمْضِي مَضِيّاً وَمُضُوءاً: خَلَا. وَمَضَى

في الأمرِ مَضَاءٌ وَمُضَوًّا: نَفَذَ. وَأَمَرَ مَمْضُوًّا عَلَيْهِ». [القاموس المحيط ص ١٣٣٥].

«وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا. وَمَضَوْتُ أَيْضًا مُضَوًّا
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا». [مختار الصحاح ص ٢٦١].

٣٧ - وَطَبَّوْهُ عَنْ رَأْيِهِ وَطَبَّيْتُهُ^(١)
وَكَذَا طَبَّوْتُ صَبِيًّا وَطَبَّيْتُهُ^(٢)

(١) «طَبَّيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفْتَهُ. وَطَبَّى فَلَانٌ فَلَانًا
يَطْبِيهِ عَنِ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ. وَكُلَّ شَيْءٍ صَرَفَ شَيْئًا عَنِ شَيْءٍ
فَقَدْ أَطْبَاهُ عَنْهُ.

..... يقال: طَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ
إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَطْبَاهُ يَطْبِيهِ افْتَعَلَ مِنْهُ، فَقَلَبْتُ التَّاءَ
طَاءً وَأُدْغَمَتْ». [لسان العرب ج ٩/٩٢].

(٢) «طَبَّيْتُهُ إِلَيْنَا طَبِيًّا وَأَطْبَيْتُهُ: دَعَوْتَهُ. وَقِيلَ:
دَعَوْتَهُ دَعَاءً لَطِيفًا... وَطَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ». [لسان العرب ج ٩/٩٢].

٣٨ - وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مَعًا^(١)
وَطَحَّوْهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحَّيْتُهُ^(٢)

(١) «طَحَّاهُ: بَسَطَهُ مِثْلَ دَحَاهُ وَبَابُهُ عَدَا» [مختار
الصحاح ص ١٦٣].

«طَحَا كَسَعَى: بَسَطَ... وَالطَّحَا: الْمُتَبَسِّطُ مِنَ
الْأَرْضِ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٦].

«طَحَى الشَّيْءَ يَطْحِيهِ طَحْيًا». [لسان العرب ج ٩/٩٦].

(٢) «طَحَا يَطْحُو: أَلْقَى إِنْسَانًا عَلَى وَجْهِهِ». [نفسه
ص ١٣٠٦].

«طَحَى بِهِ قَلْبُهُ: ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ». [نفسه
ص ١٣٠٦].

«طَحَا بِهِ قَلْبَهُ وَهَمَّهُ يَطْحَى طَحْوًا: ذَهَبَ بِهِ فِي
مَذْهَبٍ بَعِيدٍ، مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ. وَطَحَا بِكَ قَلْبَكَ يَطْحَى
طَحْيًا: ذَهَبَ. قَالَ: وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَائِهِ أَيِ:
هَبَائِهِ.

وَطَحَا يَطْحُو طَحْوًا: بَعُدَ». [لسان العرب ج ٩/٩٦].

٣٩ - يَظْمُو وَيَظْمِي الشَّيْءَ عِنْدَ غُلُوِّهِ^(١)

وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلَ فَأَيْتِهِ^(٢)

(١) «ظَمَى الْمَاءُ يَظْمِي ظَمِيًّا: عَلَا، وَظَمَى النَّبْتُ:
طَالَ، وَظَمَتْ هِمَّتُهُ: عَلَتْ. وَظَمَى الْبَحْرُ: امْتَلَأَ. كَيَظْمُو أَوْ
ظُمُوا فِي الْكُلِّ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٧ و ١٣٠٨].

(٢) «فَأَوُّ: الضَّرْبُ وَالشَّقُّ، كَالْفَأْيِ» [نفسه
ص ١٣٢٠].

«فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا: ضربته. عن ابن الأعرابي: قال
 الليث: فَأَوْتُ رأسه فَأَوًّا وفَأَيْتُهُ فَأَيًّا إذا فلقتَه بالسيف،
 وقيل: هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ.
 والانفياؤ: الانفراج، ومنه اشتق اسم الفئة، وهي طائفة
 من الناس. والفأو: الشق. فَأَوْتُ رأسه فَأَوًّا، وفَأَيْتُهُ
 فأنفأى وتَفَأَى وفَأَيْتُ القَدَحَ فتَفَأَى: صَدَعْتُهُ فتصدَّعَ.
 وانفَأَى القَدَحُ: انشَقَّ». [لسان العرب ج ١١/١١٩].

٤٠ - عَنُوا وَعَنِيًّا حِينَ تُنْبِتُ أَرْضَنَا^(١)
 وَكَذَا الْكِتَابُ عَنَوْتُهُ وَعَنَيْتُهُ^(٢)

(١) «عَنَتِ الأرض بالنَّبَاتِ: أظهرته كأَعْنَتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٣١٦].

«عَنَوْتُ الشَّيْءَ: أبديته. وعَنَوْتُ بِهِ وعَنَوْتُهُ:
 أخرجته وأظهرته، وأعنى الغيث النبات كذلك، قال
 عدي بن زيد:

وياكلن ما أعنى الولي فلم يلت كأنَّ بِحَافَاتِ النُّهَاءِ المَزَارِعَا

فلم يَلِتْ أي: فلم يَنْقُصْ منه شيئاً. قال ابن
 سيده: هذه الكلمة واوِيَّة ويائِيَّة. وأعناه المطر: أنبته.
 ولم تَعْنِ بلادنا العام بشيء أي: لم تُنْبِتْ شيئاً، والواو
 لغة. الأزهري: يقال للأرض لم تَعْنِ بشيء أي: لم
 تُنْبِتْ شيئاً، ولم تَعْنِ بشيء، والمعنى واحد كما يُقال:

حَثُوثٌ عَلَيْهِ التَّرَابُ وَحَثِيثٌ». [لسان العرب ج ١٠/٣١٥].

(٢) «عُنْوَانُ الْكِتَابِ: سِمَتُهُ، كَمُعَنَّاهُ، وَقَدْ عَنُونْتُهُ.
وَالْعُنْيَانُ: الْعُنْوَانُ. وَقَدْ أَعْنَاهُ وَعَنَاهُ وَعَنَّه». [القاموس
المحيط ص ١٣١٦].

٤١ - عَجُورًا وَعَجِيًّا أَرْضَعَتْ فِي مُهْلَةٍ^(١)
وَقَلَوْتُهُ مِنْ قَمْلِهِ وَقَلَيْتُهُ^(٢)

(١) «الْعُجُورَةُ وَالْمُعَاجَاةُ: أَنْ تُؤَخَّرَ الْأُمُّ رِضَاعَ الْوَلَدِ
عَنْ مَوَاقِيْتِهِ، وَقَدْ عَجَّتْهُ فَهُوَ عُجِيٌّ كَصُلِّيٍّ، وَهِيَ عُجِيَّةٌ،
الْجَمْعُ: عُجَايَا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٩].

«الْأُمُّ تَعْجُو وَلَدَهَا: تُؤَخِّرُ رِضَاعَهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ
وَيُورِثُ ذَلِكَ وَلَدَهَا وَهَنًا قَالَ الْأَعَشَى:

مُشْفِقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَغْ جُورُهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقَ

..... وَالْعُجُورَةُ وَالْمُعَاجَاةُ: أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ
يُرْوِي صَبِيَّهَا فَتُعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تُعَلِّلُهُ بِهِ سَاعَةً، وَكَذَلِكَ إِنْ
وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمِّهِ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ: الْعُجُورَةُ، وَالْفِعْلُ:
الْعَجُورُ». [لسان العرب ج ١٠/٥٤].

(٢) «فَلَاةٌ بِالسِّيفِ يَفْلِيهِ كَيْفَلُوهُ، وَفَلَى رَأْسُهُ: بَحْثُهُ
عَنِ الْقَمْلِ كَفَلَاءَهُ، وَالْإِسْمُ: الْفِلَايَةُ، بِالْكَسْرِ». [القاموس
المحيط ص ١٣٢٢].

٤٢ - غَمَوَا وَغَمِيَا حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ^(١)
وَعَظْوَتُهُ أَلَمَّتُهُ وَعَظِيَّتُهُ^(٢)

(١) «غَمَا الْبَيْتَ يَغْمُوهُ: غَطَّاهُ بِالطِّينِ وَالْخَشَبِ».
[القاموس المحيط ص ١٣١٩].

«الْغَمَى كَعَلَى وَكَكِسَاءٍ: سَقَفُ الْبَيْتِ، أَوْ مَا فَوْقَهُ
مِنَ الثَّرَابِ وَغَيْرِهِ، وَيُثْنَى غَمِيَانٍ وَغَمَوَانٍ، الْجَمْعُ:
أَغْمِيَّةٌ وَأَغْمَاءٌ. وَقَدْ غَمَيْتُ الْبَيْتَ وَغَمَيْتُهُ». [نفسه
ص ١٣١٩].

(٢) «عَظَاهُ يَعْظُوهُ: سَاءَهُ، أَوْ اغْتَالَهُ فَسَقَاهُ سُمًّا،
وَصَرَفَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَاغْتَابَهُ، أَوْ تَنَاوَلَهُ بِلسَانِهِ». [نفسه
ص ١٣١٣].

«عَظَاهُ الشَّيْءُ يَعْظِيهِ عَظِيًّا: سَاءَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ:
طَلَبْتُ مَا يُلْهِينِي فَلَقِيتُ مَا يَعْظِينِي أَي: مَا يَسُوءُنِي.
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ثُمَّ تُغَاذِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ

..... عَظَى فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا سَاءَهُ بِأَمْرٍ يَأْتِيهِ إِلَيْهِ
يَعْظِيهِ عَظِيًّا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَظَا فُلَانًا يَعْظُوهُ عَظْوًا إِذَا
قَطَّعَهُ بِالْغِيَةِ». [لسان العرب ج ١٠/٢٠١].

٤٣ - غَفَوَا إِذَا مَا نِمْتَ قُلْ وَغَفَيْتُهُ^(١)

وَتَفَوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَتَفَيْتُهُ^(٢)

(١) «غَفَا غَفَوَا وَغُفُوًا: نَامَ، أَوْ نَعَسَ، كَأَغْفَى».

[القاموس المحيط ص ١٣١٨].

«غَفِي كَرَضِي غَفِيَّةً: نَعَسَ». [نفسه ص ١٣١٨].

«الأزهري: غَفَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ غَفْوَةً إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً.

وفي الحديث: فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أَي: نِمْتُ نَوْمَةً

خَفِيفَةً. قال: وكلام العرب أَغْفَى. وقلما يقال: غَفَا. ابن

سَيِّدِهِ: غَفَى الرَّجُلُ غَفِيَّةً وَأَغْفَى: نَعَسَ. وَأَغْفَيْتُ إِغْفَاءً:

نِمْتُ. قال ابن السكيت: وَلَا تَقُلْ: غَفَوْتُ. وَيُقَالُ: أَغْفَى

إِغْفَاءً: وَإِغْفَاءَةً إِذَا نَامَ». [لسان العرب ج ١١/٦٨].

(٢) «تَفَوُّتُهُ: كُنْتُ مَعَهُ عَلَى إِثْرِهِ. وَتَفَاهُ يَتَفَاهِي:

تَبِعَهُ. وَجَاءَ يَتَفَوُّهُ أَي: يَتَّبِعُهُ. قال أبو زيد: تَأْتَفَكَ

الْأَعْدَاءُ أَي: اتَّبَعُوكَ وَالْحُحُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَزَالُوا بِكَ

يُغْرُونَكَ بِي... ابن برِّي: يُقَالُ: تَفَاهُ يَتَفَوُّهُ إِذَا جَاءَ

فِي إِثْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ:

يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ يَوْوَبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا

بِمُكْرَبَاتٍ قُضِبَتْ تَقْعِيبَا كَالذَّبِّ يَتَفَوُّ طَمَعًا قَرِيبَا

[لسان العرب ج ٣/٢٦ - ٢٧].

٤٤ - وَغَشَى وَلِلْعَذْرِ الشَّدِيدِ كَرِيْتُ قُلْ (١)

بِهِمَا كَرَوْتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرِيْتُهُ (٢)

(١) «غَشِيَ فُلَانًا: أَتَاهُ، كَغَشَاهُ يَغْشُوهُ». [القاموس

المحيط ص ١٣١٨].

«كَرِيٌّ، كَرَضِيٌّ، كَرَى، فَهُوَ كَرٍ وَكَرِيَانٌ وَكَرِيٌّ،
وَهِيَ كَرِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ: عَدَا شَدِيدًا». [نفسه ص ١٣٢٨].

وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ تَكْرُو: «أَسْرَعَتْ» [نفسه ص ١٣٢٨].

(٢) «كَرِيٌّ كَرَضِيٌّ النَّهْرُ: اسْتَحْدَثَ حَفْرَهُ».

«كَرَا الْأَرْضَ يَكْرُوها: حَفَرها، وَالْبِئْرَ: طَوَاهَا
بِالشَّجَرِ». [نفسه ص ١٣٢٨].

٤٥ - لَضَوْاً وَلَضِيّاً جِئْتُهُ مُتَسَتِّراً (١)

وَلَصَوْتُهُ كَقَذْفَتُهُ كَلَصِيْتُهُ (٢)

(١) «لَصَا وَلَصَا إِلَيْهِ: انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرِيَّةٍ».

و«لَصَى إِلَيْهِ، كَرَمَى وَرَضِيَ: انْضَمَّ لِرِيْبَةٍ».

[القاموس المحيط ص ١٣٣٠].

(٢) «لَصَا الْمَرْأَةُ: قَذَفَهَا». [نفسه ص ١٣٣٠].

«لَصَا يَلْصُوهُ وَيَلْصَاهُ وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، لَضَوْاً:

عَابَهُ».

والاسم: اللّصاة، وقيل: اللّصاة: أن ترميه بما فيه
وبما ليس فيه، وخصّ بعضهم به قذف المرأة برجل
بعينه.... وقال ابن سيده في معتل الياء: لصاه لُصياً
عابه وقذفه، وشاهد لُصَيْتُ بمعنى قذفت وشتمت قول
العجاج:

إِنِّي أَمْرُؤٌ عَنْ جَارَتِي كَفِيٌّ عَفٌّ فَلَا لَأَصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ

أي: لا يُلْصِى إليه، يقول: لا قَاذِف ولا
مقدوف، والاسم: اللّصاة.

... واللاصِي: القَاذِف. وقيل: اللّصُو والقَفُو
والقَذْفُ للإنسان بريبة ينسبه إليها، يقال: لَصَاهُ يَلْصُوهُ
ويَلْصِيهِ إذا قَذَفَهُ. قال أبو عبيد: يروى عن امرأة من
العرب أنها قيل لها: إِنَّ فلاناً قد هَجَاكَ؛ فقالت: ما قَفَا
وما لَصَا، تقول: لم يقذفني». [لسان العرب ج ١٣/١٩٩].

٤٦ - وَمَسَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَاكَ مَسَيْتُهَا^(١)

وَإِذَا قَصَذْتُ نَحْوَتَهُ وَنَحَيْتُهُ^(٢)

(١) «مَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ: إِذَا أُدْخِلْتَ يَدَكَ فِي
حَيَائِهَا فَتَنَقَّيْتَهُ».

و«مَسَى النَّاقَةَ وَالْفَرَسَ، كَرَمَى: نَقَّى رَجِمَهَا».

[القاموس المحيط ص ١٣٣٤].

(٢) «النَّحْوُ: الطَّرِيقُ، وَالْجِهَةُ. الْجَمْعُ: أَنْحَاءُ وَنُحُوٌّ، وَالْقَصْدُ. يَكُونُ ظَرْفًا وَاسْمًا، وَمِنْهُ: نَحْوُ الْعَرَبِيَّةِ، وَجَمْعُهُ: نُحُوٌّ كَعُتْلٍ، وَنُحِيَّةٌ كَدَلْوٍ وَدُلِّيَّةٌ. نَحَاهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: قَصَدَهُ» [نفسه ص ١٣٣٧].

«الْجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ: نَحَوْتُ نَحْوَكُ أَيُّ: قَصَدْتُ قَصْدَكَ... ابن السكيت: نَحَا نَحْوَهُ إِذَا قَصَدَهُ. وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ وَيَنْحُوهُ إِذَا حَرَّفَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّحْوِي لِأَنَّهُ يَحَرِّفُ الْكَلَامَ إِلَى وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ.

ابن بزرج: نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَمَمْتُهُ أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ. وَنَحَيْتُ الشَّيْءَ وَنَحَوْتُهُ» [لسان العرب ج ١٤/٢١٤].

فائدة: «نَحَا إِلَيْهِ بَصَرُهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: صَرَفَهُ... وَنَحَيْتُ بَصَرِي إِلَيْهِ: صَرَفْتُهُ» [نفسه ج ١٤/٢١٤].

٤٧ - وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلْ مَقَيْتُ جَلَوْتُهُ^(١)
وَإِذَا طَلَبْتُ عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ^(٢)

(١) «مَقَا السَّيْفَ وَالسِّنَّ وَنَحَوَهُ: جَلَّاهُ».

«وَمَقَى الطَّسْتَ مَقِيًّا: جَلَّاهُ» [القاموس المحيط ص ١٣٣٥].

(٢) «عَرَاهُ عَرَوًّا وَاعْتَرَاهُ، كِلَاهُمَا: غَشِيَهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ، وَحَكَى ثَعْلَبُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ:

إذا أتيت رجلاً تطلب منه حاجة قلت: عَرَوْتُهُ وَعَرَزْتُهُ
وَاعْتَرَيْتُهُ وَاعْتَرَزْتُهُ. قال الجوهري: عَرَوْتُهُ أَعْرَوَهُ إِذَا
أَلَمَمْتَ بِهِ وَأَتَيْتَهُ طَالِباً، فَهُوَ مَعْرُوءٌ. وفي حديث أبي
ذرٍّ: مَا لَكَ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ؟ هُوَ مَنْ قَصَدَهُمْ
وَطَلَبَ رِفْدَهُمْ وَصِلَتِهِمْ. وَفُلَانٌ تَعْرُوهُ الْأَصْيَافُ وَتَعْتَرِيهِ
أَيُّ: تَغْشَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ التَّابِغَةِ:

أَتَيْتُكَ عَارِياً خَلَقاً ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ

[لسان العرب ج ١٠/١٢٧].

٤٨ - وَنَاوْتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ (١)

وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرَيْتُهُ (٢)

(١) «نَأَيْتُهُ، وَنَأَيْتُ عَنْهُ، كَسَعَيْتُ: بَعُدْتُ. وَأَنَأَيْتُهُ
فَانْتَأَى. وَتَنَاءَوْا: تَبَاعَدُوا. وَالْمُتَنَاءَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ».

و«نَاوْتُ: أَوْ لُغَةً فِي نَأَيْتُ». [القاموس المحيط
ص ١٣٣٦].

(٢) «بَرَى السَّهْمَ يَبْرِيه بَرْياً، وَابْتَرَاهُ: نَحَتَهُ، وَقَدْ
انْبَرَى. وَسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ أَوْ كَامِلُ الْبَرِي».

و«بَرَا السَّهْمَ وَالْعُودَ وَالْقَلَمَ: نَحَتَهَا». [نفسه
ص ١٢٦٢].

٤٩ - وَنَثَوْتُ مِثْلَ نَثَيْتَ نَشَرَ حَدِيثِهِمْ^(١)

وَكَذَا الصَّبِيِّ غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ^(٢)

(١) «نَثَا الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ نَثَوًا: حَدَّثَ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْخَنَسَاءِ:

قَامَ يَثْنُو رَجْعَ أَخْبَارِي

... . وَالنَّثَا: مَا أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ، وَتَشْنِيتهُ نَثَوَانٍ وَنَثْيَانٍ، يُقَالُ: فَلَانِ حَسَنُ النَّثَا وَقَبِيحُ النَّثَا... .

قَالَ سِيبَوِيه: نَثَا يَثْنُو نَثَاءً وَنَثَا كَمَا قَالُوا: بَذَا يَبْذُو بَذَاءً وَبَذَا، وَنَثَوْتُ الْحَدِيثَ وَنَثَيْتُهُ. وَالنَّثَوَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ. وَالنَّثَا فِي الْكَلَامِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ. يُقَالُ: مَا أَقْبَحَ نَثَاءُ وَمَا أَحْسَنَ نَثَاءُ». [لسان العرب ج ١٤/١٩٠].

(٢) «الْغِذَاءُ كِكِسَاءٍ: مَا بِهِ نَمَاءُ الْجِسْمِ وَقِيَامُهُ. غَذَاهُ غَذَوًا وَغَذَاهُ وَاعْتَذَى وَتَغَذَّى.

وَغَذَيْتُهُ: غَذَوْتُهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْجَوْهَرِيُّ فَأَنْكَرَهُ.

[القاموس المحيط ص ١٣١٧].

٥٠ - نَغَوُّ وَنَغْيٌ لِلِكَلَامِ وَهَكَذَا^(١)

مَغَوُّ وَمَغْيٌ فَادِرٌ مَا أَبْدَيْتُهُ^(٢)

(١) «نَغَى، كَرَمَى: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُفْهَمُ، كَأَنْغَى... .

وَنَغَوْتُ: نَغَيْتُ». [القاموس المحيط ص ١٣٤٠].

«النَّغِيَّةُ مثل النُّغْمَةِ، وقيل: النُّغْيَةُ ما يُعْجِبُكَ من صوت أو كلام. وسمعتُ نَغِيَّةً من كذا وكذا أي: شيئاً من خبر، قال أبو نُخَيْلَةَ:

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةً كَالشُّهْدِ كَالْعَسَلِ الْمَمْزُوجِ بَعْدَ الرُّقْدِ
رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

يعني: ولاية بعض وَلَدِ عبد الملك بن مروان، قال ابن سيده: أَظَنَّهُ هِشَاماً. النَّغْوَةُ وَالْمَغْوَةُ: النَّغْمَةُ. يقال: نَغَوْتُ وَنَغَيْتُ نَغْوَةً وَنَغِيَّةً. وكذلك مَغَوْتُ وَمَغَيْتُ. وما سمعتُ له نَغْوَةً أَي: كلمة». [لسان العرب ج ١٤/٣١٢].

(٢) «ابن الأعرابي: مَغَوْتُ أَمَغُو وَمَغَيْتُ أَمَغِي بمعنى: نَغَيْتُ». [نفسه ج ١٤/١٠٥].

٥١ - عَيْنِي هَمَتَ يَهْمُو وَيَهْمِي دَمْعُهَا^(١)
وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ حَمَيْتُهُ^(٢)

(١) «هَمَى المَاءُ وَالذَّمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا وَهَمِيًّا وَهَمَيَانًا. وَهَمَتِ الْعَيْنُ: صَبَّتْ دَمْعَهَا.

وَهَمَا الذَّمْعُ يَهْمُو كِيَهْمِي». [القاموس المحيط ص ١٣٤٦].

(٢) «حَمَى الْمَرِيضَ مَا يَضُرُّهُ: مَنْعَهُ إِيَّاهُ، فَاحْتَمَى وَتَحَمَّى: امْتَنَعَ. وَالْحَمِي كَغَنِي: الْمَرِيضُ الْمَمْنُوعُ مِمَّا يَضُرُّهُ، وَكُلَّ مَحْمِي». [نفسه ص ١٢٧٦].

«حَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمْيَةً وَحِمْوَةً بِكَسْرِ
أَوَّلِهِمَا». [مختار الصحاح ص ٦٦].

٥٢ - وَعَصَوْتُ^(١) زَيْدًا بِالصَّقِيلِ^(٢) ضَرْبَتُهُ
أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصَيْتُهُ

(١) «الْعَصَا: الْعُودُ، أَنْثَى. الْجَمْعُ: أَغْصٍ وَأَغْصَاءٌ
وَعَصِيٌّ وَعِصِيٌّ. وَعَصَاهُ: ضَرْبُهُ بِهَا. وَعَصِيٌّ كَرَضِيٌّ:
أَخَذَهَا، وَبِسَيْفِهِ: أَخَذَهُ أَخَذَهَا، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا،
كَعَصَا، كَدَعَا عَصَاً، أَوْ عَصَوْتُ بِالسَّيْفِ، وَعَصَيْتُ
بِالْعَصَا، أَوْ عَكَّسَهُ أَوْ كَلَاهُمَا فِي كِلَيْهِمَا». [القاموس
المحيط ص ١٣١٢].

(٢) الصَّقِيلُ: السَّيْفُ.

٥٣ - وَجَثَوْتُ^(١) تَجَثُّوْا أَنِي جَلَسْتُ فَقُلُهُ مَعَ
تَجَثِّي كَذَاكَ عَنِّي أَتَى فَنَظَمْتُهُ^(٢)

(١) «جَثَا كَدَعَا وَرَمَى جُثْوًا وَجُثْيًا بَضْمَهُمَا: جَلَسَ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ، أَوْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ
وَهُوَ جَاثٍ. جَمْعُهُ: جُثْيٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَجَاثَيْتُ
رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَتَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ». [القاموس المحيط
ص ١٢٦٩].

(٢) «عَنَوْتُ فِيهِمْ عُنُوًّا وَعَنَاءً: صِرْتُ أَسِيرًا،

كَعْنَيْتُ كَرَضِيْتُ، وَخَضَعْتُ، وَأَغْنَيْتُهُ أَنَا». [نفسه
ص ١٣١٥].

«عَنَوْتُ فِيهِمْ وَعَنْيْتُ عُنُوًّا وَعَنَاءً: صِرْتُ أَسِيرًا.
وَأَعْنَيْتُهُ: أَسَرْتُهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَنَاءُ الْحَبْسُ فِي شِدَّةٍ
وَذُلٍّ. يُقَالُ: عَنَا الرَّجُلُ يَغْنُو عُنُوًّا وَعَنَاءً إِذَا ذَلَّ لَكَ
وَاسْتَأْسَرَ... . وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ
عِنْدَكُمْ عَوَانٌ» أَي: أَسْرَى أَوْ كَالْأَسْرَى. وَاحِدَةُ الْعَوَانِي:
عَانِيَةٌ، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ». [لسان العرب ج ١٠/٣١٤].

٥٤ - وَعَنَاهُ^(١) أَمْرٌ هَمَّهُ يَغْنِيهِ قُلٌّ
يَغْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ

(١) «عَنَاهُ الْأَمْرُ يَغْنِيهِ وَيَغْنُوهُ عِنَايَةً وَعَنَائَةً وَعُنِيًّا:
أَهَمُّهُ. وَاعْتَنَى بِهِ: اهْتَمَّ. وَعُنِيَ بِالضَّمِّ، عِنَايَةً، وَكَرَضِي
قَلِيلٌ، فَهُوَ بِهِ عَنِ». [القاموس المحيط ص ١٣١٦].

٥٥ - حَبَوُا^(١) وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ بِقِلَّةٍ
وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَبَا لَهُ وَأَبَيْتُهُ^(٢)

(١) «حَبَا الرَّجُلُ: مَشَى عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ. وَحَبَا
الصَّبِيَّ حَبَوًّا كَسَهَوِ: مَشَى عَلَى اسْتِهِ، وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ». [القاموس المحيط ص ١٢٧٢].

(٢) «أَبَوْتُ وَأَبَيْتُ: صِرْتُ أَبَا. وَأَبَوْتُهُ إِبَاوَةً

بالكسر: صِرْتُ لَهُ أَبًا، والاسم: الإبواء. وتَأَبَّاهُ: اتَّخَذَهُ أَبًا. [القاموس المحيط ص ١٢٥٧].

٥٦ - وَالظِّلُّ يَأْزُو^(١) أَوْ كَيَّرَمِي قَالِصًا^(٢)
وَأَخَوْتُ ذَاكَ أَخُوَّةً وَأَخِيْنْتُهُ^(٣)

(١) «أَزَا الظِّلُّ يَأْزُو: قَلَصَ. وَأَزَى الظِّلُّ أَزِيًّا كُعْتِي: قَلَصَ، كَأَزَى كَرَضِي». [القاموس المحيط ص ١٢٥٩].

(٢) «قَلَصَ الظِّلُّ عَنِّي: انْقَبَضَ». [نفسه ص ٦٢٨].

(٣) «الْأَخُّ وَالْأَخْتُ مُشَدَّدَةٌ، وَالْأَخُو وَالْأَخَا وَالْأَخُو كَدَلُوا، مِنَ النَّسَبِ: مَعْرُوفٌ، وَالصَّدِيقُ، وَالصَّاحِبُ. جَمْعُهُ: أَخُونٌ وَأَخَاءٌ وَإِخْوَانٌ بِالْكَسْرِ، وَأُخْوَانٌ بِالضَّمِّ، وَإِخْوَةٌ وَأُخُوَّةٌ بِالضَّمِّ، وَأُخُوَّةٌ وَأُخُوٌّ مُشَدَّدَيْنِ مضمومين. وَالْأُخْتُ: لِلْأُنْثَى، وَالتَّاءُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ. جَمْعُهَا: أَخَوَاتٌ، وَمَا كُنْتَ أَخًا، وَلَقَدْ أَخَوْتُ أَخُوَّةً، وَأَخَيْتُ، وَتَأَخَّيْتُ، وَأَخَاهُ مُؤَاخَاةً وَإِخَاءً وَإِخَاوَةً وَوِخَاءً، وَوَاخَاهُ ضَعِيفَةً». [نفسه ص ١٢٥٨].

٥٧ - يَغْثُو وَيَغْثِي ذَا الْفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ^(١)
وَنَهَوْتُهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَنَهَيْتُهُ^(٢)

(١) «عَثَا، كَرَمَى وَسَعَى وَرَضِيَ عُثِيًّا وَعِثِيًّا وَعِثَانًا، وَعَثَا يَغْثُو عُثْوًا: أَفْسَدَ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٩].

(٢) «نَهَيْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَنْهَاهُ نَهْيًا فَانْتَهَى عَنْهُ، وَنَهَوْتُهُ نَهْوًا لُغَةً». [المصباح المنير ص ٢٤٠].

«نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْيًا: ضَدَّ أَمْرَهُ، فَانْتَهَى وَتَنَاهَى، وَهُوَ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ أُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ. وَالنُّهْيَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٤١].

٥٨ - وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا^(١)
وَرَجَوْتُ ذَا أَمْلَتْهُ وَرَجَيْتُهُ^(٢)

(١) «الرَّحَا: مَعْرُوفَةٌ، مُؤَنَّثَةٌ، وَهُمَا رَحَوَانِ. وَرَحَوْتُهَا: عَمِلْتُهَا أَوْ أَدْرَتَهَا. . . . كَرَحَيْتُهَا، نَادِرَةٌ فِيهِمَا، وَهُمَا رَحِيَانِ. جَمْعُهَا: أَرْحَاءُ وَأَرْحَاءُ وَأَرْحِيٌّ وَرَحِيٌّ، وَرَحِيٌّ، وَأَرْحِيَّةٌ نَادِرَةٌ. وَالْمُرَحِيٌّ: صَانِعُهَا». [القاموس المحيط ص ١٢٧٨].

(٢) «رَجَوْتُهُ أَزْجَوُهُ رُجُوعًا عَلَى فُعُولٍ: أَمْلَيْتُهُ أَوْ أَرَدْتُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ أَي: لَا يُرِيدُونَهُ. وَالاسْمُ: الرَّجَاءُ بِالْمَدِّ. وَرَجَيْتُهُ أَزْجِيهِ مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً. وَيَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لِأَنَّ الرَّاجِيَ يَخَافُ أَنَّهُ لَا يَدْرِكُ مَا يَتَرَجَّاهُ». [المصباح المنير ص ٨٤].

٥٩ - وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكْ دَسَيْتُهَا^(١)
وَلَغَوْتُ أَيْ أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغَيْتُهُ^(٢)

(١) «دَسَاهُ يَدْسُوهُ دَسُوءًا: نَقِيضُ زَكَا يَزْكُو. وَهُوَ دَاسٍ: لَا زَاكَ.

وَدَسَى كَسَعَى : ضَدَّ زَكَا . [القاموس المحيط
ص ١٢٨٢] .

(٢) «لَغَى فِي قَوْلِهِ كَسَعَى وَدَعَا وَرَضِيَ لَغَاً وَلَاغِيَةً
وَمَلْغَاءَةً : أَخْطَأَ . وَكَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ : أَي فَاحِشَةٌ» . [نفسه
ص ١٣٣١] .

٦٠ - يَغْشُو وَيَغْثِي الْوَادِ قُلْ بِهِمَا مَعَا^(١)
وَنَضَوْتُ سَيْفًا أَنِي سَلَلْتُ نَضِيئَهُ^(٢)

(١) «غَثَا الْوَادِي غَثَوًا . وَغَثَى يَغْثِي غَثِيًا . وَغَثَى
السَّيْلُ الْمَرْتَعُ : جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَأَذْهَبَ حَلَاوَتَهُ
كَأَغْثَى» . [القاموس المحيط ص ١٣١٧] .

(٢) «نَضَا السَّيْفُ : سَلَّهُ كَانْتِضَاهُ . . . وَنَضَيْتُ
السَّيْفُ : نَضَوْتُهُ» . [نفسه ص ١٣٣٩] .

٦١ - يَغْفُو وَيَغْقِي الْأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهًا^(١)
وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخِيئَتُهُ^(٢)

(١) «عَقَا الْأَمْرَ : كَرِهَهُ يَغْفُو وَيَغْقِي» . [القاموس
المحيط ص ١٣١٣] .

(٢) «الرَّخَاءُ بِالْفَتْحِ : سَعَةُ الْعَيْشِ . رَخَوُ : كَكْرَمَ
وَدَعَا وَرَعَا وَرَضِيَ ، فَهُوَ رَاخٍ وَرَخِيٌّ» . [نفسه ص ١٢٨٧] .

٦٢ - وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرُمْتَ سَخَيْتَ قُلْ (١)

وَرَفَوْتُ ثَوْبًا لِلْكَرَامِ رَفَيْتُهُ (٢)

(١) «السَّخِيُّ: الجواد. جمعه: أَسْخِيَاءُ وَسُخَوَاءُ.

وهي سَخِيَّةٌ جمعها: سَخِيَّاتٌ وَسَخَايَا. وَسَخَى كَسَعَى
وَدَعَا وَسَرَوْ، وَرَضِيَ سَخَاءً وَسَخَى وَسُخُوَّةً، وَسُخُوًّا.
وَتَسَخَّى: تَكَلَّفَهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٩٤].

(٢) «رَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفَوًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَرَفَيْتُهُ رَفِيًّا

مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً بَنِي كَعْبٍ، وَفِي لُغَةٍ رَفَأْتُهُ أَرْفَوُهُ
مَهْمُوزٌ بَفَتْحَيْنِ: إِذَا أَضْلَحْتَهُ». [المصباح المنير ص ٨٩].

٦٣ - شَمْسٌ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَةً (١)

وَعَرَوْتُ بَكْرًا أَنِي غَشِيْتُ عَرِيَّتَهُ (٢)

(١) «شَفَتِ الشَّمْسُ: غَرَبَتْ. كَشَفَيْتُ شَفَى

وَشَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو: قَارَبَتِ الْغُرُوبَ». [القاموس المحيط
ص ١٣٠٠].

(٢) «عَرِيَّتُهُ: غَشِيَّتُهُ، كَعَرَوْتُهُ». [نفسه ص ١٣١١].

٦٤ - فَتَوَى وَفُتِيََا لِلَّذِي أَفْتَى بِهِ (١)

وَعَفَوْتُ شَعْرَكَ أَنِي تَرَكْتُ عَفَيْتَهُ (٢)

(١) «أَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ: أَبَانَهُ لَهُ. وَأَفْتَى الرَّجُلَ فِي

الْمَسْأَلَةِ وَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيهَا فَأَفْتَانِي إِفْتَاءً وَالْفُتْيَا تَبْيِينُ

المشكل من الأحكام، أصله من الفتى وهو الشاب
الحدّث الذي شبّ وقوي، فكأنّه يُقوي ما أشكل بيانه
فَيَشِبُّ وَيَصِيرُ فَتِيًّا قَوِيًّا. وأصله من الفتى وهو الحديث
السنّ. وأفتى المفتي إذا أحدث حكماً... والفُتْيَا
والفُتُوى والفُتُوى: ما أفتى به الفقيه، الفتح في الفتوى
لأهل المدينة». [لسان العرب ج ١١/١٢٨].

(٢) «عفا الشيء: كثر. وفي التنزيل: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾
أي: كَثُرُوا. وعَفَوته: كَثَرَتْه يتعدّى ولا يتعدّى، ويعدّى
أيضاً بالهمزة. فيقال: أعفيته. وقال السرقسطي: عَفَوْتُ
الشَّعْرَ أَغْفُوهُ عَفْوَاً، وَعَفَيْتُهُ أَعْفِيهِ عَفْياً تركته حتى يكثُر
ويطول». [المصباح المنير ص ١٥٩].

٦٥ - يَكُنُو وَيَكْنِي أَنِي تَكَلَّمَ طَالِباً^(١)
غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِثْلَ ذَاكَ سَلَيْتُهُ^(٢)

(١) «كَنَى به عن كذا يَكْنِي وَيَكْنُو كِنَايَةً: تَكَلَّمَ بما
يُسْتَدَلُّ به عليه، أو أن تتكلم بشيء وأنت تريد غيره، أو بلفظ
يُجَاذِبُهُ جانباً حقيقةً وَمَجَازٍ». [القاموس المحيط ص ١٣٢٩].

(٢) «سَلَاةٌ وَسَلَاةٌ عَنْهُ، كَدَعَاةٌ وَرَضِيَّةٌ، سَلُواً وَسُلُواً
وَسُلُواناً وَسُلِيّاً: نَسِيَهُ، وَأَسْلَاهُ عَنْهُ فَتَسَلَّى، والاسم:
السَّلَوةُ». [القاموس المحيط ص ١٢٩٦].

وجاء في حاشيته رقم (٢): «وَكَرَمَاهُ لُغَةٌ فِيهِ،

ذكرها الشريشي في شرح المقامات، وهو غريب». اهـ
مُحَشِّي.

٦٦ - ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِمَنْ بِهِ
كُلُّ الضَّلَالِ نَفَوْتُهُ وَنَفَيْتُهُ^(١)

(١) «نَفَاهُ يَنْفِيهِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ: نَحَاهُ. فَفَنَاهُ هُوَ.

وَانْتَفَى: تَنَحَّى». [القاموس المحيط ص ١٣٤٠].

وقال شارحه: أي عن أبي حَيَّان في كتابه
«الارتشاف»، وصرّح بهذه اللغة في المُخَكَّم أيضاً.

«وَنَفَى الرَّجُلَ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا: طَرَدْتَهُ

فَانْتَفَى. . . . وَنَفَوْتُهُ لُغَةٌ فِي نَفَيْتُهُ». [لسان العرب ج ١٤/٣٢٩].

٦٧ - هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ ثُمَّ لَالِهِ
بِهِمْ حَذَوْتُ^(١) الْكُفْرَ ثُمَّ حَذَيْتُهُ

(١) «حَذَا النَّعْلَ حَذَوًا وَحِذَاءً: قَدَرَهَا وَقَطَعَهَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَطَعَهَا عَلَى مِثَالِ. وَرَجُلٌ حَذَاءٌ: جَيِّدٌ

الْحَذْوُ. يُقَالُ: هُوَ جَيِّدُ الْحِذَاءِ أَيْ: جَيِّدُ الْقَدِّ. وَفِي

الْمِثْلِ: مَنْ يَكُنْ حَذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ. وَحَذَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ

وَالْقُدَّةُ بِالقُدَّةِ: قَدَرْتُهُمَا عَلَيْهِمَا. وَفِي الْمِثْلِ: حَذَوْتُ الْقُدَّةَ

بِالقُدَّةِ. وَحَذَا الْجِلْدَ يَحْذُوهُ إِذَا قَوَّرَهُ، وَإِذَا قُلْتُ حَذَى

الْجِلْدَ يَحْذِيهِ فَهُوَ أَنْ يَجْرَحَهُ جَرْحًا. وَحَذَى أذنه يَحْذِيهَا

إِذَا قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا». [لسان العرب ج ٤/٦٨]. -

النظم كاملاً

حَمْدًا لِرَبِّي وَالصَّلَاةَ لِأَخَمَدِ
مَنْ قَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْهُدَى وَدَعَيْتُهُ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَزْبَابِ الثُّقَى
ثُمَّ السَّلَامُ تَلَوُّتُهُ وَتَلَيْتُهُ
إِعْلَمُ بِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَا قَدْ أَتَتْ
فِي بَعْضِ الْأَفَاطِ كَنَحْوِ مَنِيَّتِهِ
قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزْوُتُهُ وَعَزَيْتُهُ
وَكَنَيْتَ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكَنَوْتُهُ
وَطَفَوْتُ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ وَمَنْ قَنَى
شَيْئًا يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ
وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِرًا كُلَّ حَيْثُهُ
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجَتْهُ كَحَنَيْتُهُ
وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ
وَرَثَوْتُ خِلَاءَ مَاتَ مِثْلَ رَثَيْتُهُ
وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتَ قُلُهُ لِمَنْ وَشَى
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ
وَصَغَوْتُ مِثْلَ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحَدَّثِي
وَحَلَوْتُهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلَ حَلَيْتُهُ

وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِداً كَسَخَيْتُهَا
وَطَهُوتُ لَحْماً طَابِخاً كَطَهَيْتُهُ
وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ
وَحَزَوْتُهُ كَحَزَوْتُهُ وَحَزَيْتُهُ
وَزَقَوْتُ مِثْلَ زَقَيْتِ قُلُّهُ لِطَائِرِ
وَمَحَوْتُ خَطَّ الطُّرْسِ ثُمَّ مَحَيْتُهُ
أَحْثُو كَحَثِي الثُّرْبِ قُلْ بِهِمَا مَعاً
وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطُّيْنِ مِثْلَ سَحَيْتُهُ
وَكَذَا طَلَوْتُ طَلَا الْفَلَا كَطَلَيْتُهُ
وَنَقَوْتُ مُخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ
مَالِي نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي زَادَ لِي
وَحَشَوْتُ عِذْلِي يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ
وَهَذَوْتُمْ كَهَذَيْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ
وَكَذَا السُّقَاءَ مَأْوَتْهُ كَمَايَتْهُ
وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فَقُلُّهُمَا
وَفِي الْإِخْتِبَارِ مَنَوْتُهِ كَمَنَيْتُهُ
وَلَخَوْتُهِ وَلَخَيْتُهُ كَسَعَطْتُهُ
فَاعْجَبْ لِبُرْدِ فَضِيلَةٍ وَشَيْتُهُ
وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ صُلْحاً بَيْنَهُمْ
وَأَسَوْتُ جُرْجِي وَالْمَرِيضَ أَسَيْتُهُ

آدُو وَآدِي لِـلْحَلِيبِ خُثُورَةً
 وَأَدَوْتُ مِثْلُ خَتَلْتُهُ وَأَدَيْتُهُ
 وَبَأَوْتُ إِنْ تَفَخَّرَ بِأَيْتٍ وَإِنْ تَكُنْ
 مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بِهِوْتُ بِهِيْتُهُ
 وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ مَعَا
 وَغَطَوْتُهُ وَغَطَيْتُهُ غَطَيْتُهُ
 وَجَأَوْتُ بُرْمَتَنَا كَذَاكَ جَأَيْتُهَا
 وَحَكَوْتُ فِعْلَ الْأَمْرِ مِثْلُ حَكَيْتُهُ
 وَجَنَوْتُ مِثْلُ جَنَيْتُ قُلْ مُتَفَطَّنَا
 وَدَأَوْتُهُ كَخَتَلْتُهُ وَدَأَيْتُهُ
 وَحَفَاوَةٌ وَحَفَايَةٌ لُطْفَاءٌ بِهِ
 وَحَذَوْتُهُ وَحَذَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ
 وَحَدَوْتُ مِثْلُ خَدَيْتُ جِئْتُكَ مُسْرِعًا
 وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ
 وَخَفَا إِذَا اغْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ
 وَدَحَوْتُ مِثْلُ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ
 وَدَنَوْتُ مِثْلُ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيَا مَعَا
 وَكَذَاكَ يُحْكِي فِي شَكَوْتُ شَكَيْتُهُ
 وَكَذَا إِذَا ذَرَّتِ الرِّيحُ ثُرَابَهَا
 وَذَرَوْتُ شَيْئًا قُلْهُ مِثْلُ ذَرَيْتُهُ

وَرَبَوْتُ مِثْلَ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِئاً
وَبَعَوْتُ جُزْماً جَاءَ مِثْلَ بَعَيْتُهُ
وَسَأَوْتُ ثَوْبِي قُلْ سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ
وَسَرَوْتُ عَنِّي الثَّوْبَ مِثْلَ سَرَيْتُهُ
وَكَذَا سَنَتْ تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقِنَا
وَسَحَابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَيْتُهُ
الضُّخُو وَالضُّخَى الْبُرُوزُ لِشَمْسِنَا
وَعَشَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ عَشَيْتُهُ
ضَبُو وَضَبِي غَيْرَتُهُ النَّارُ أَوْ
شَمْسٌ كَذَا بِهِمَا مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ
وَطَبَوْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ وَطَبَيْتُهُ
وَكَذَا طَبَوْتُ صَبِيئَنَا وَطَبَيْتُهُ
وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مَعاً
وَطَحَوْتُهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحَيْتُهُ
يَظْمُو وَيَظْمِي الشَّيْءَ عِنْدَ غُلُوهِ
وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلَ فَأَيْتُهُ
عَنُوا وَعَنْياً حِينَ تُنْبِتُ أَرْضُنَا
وَكَذَا الْكِتَابُ عَنَوْتُهُ وَعَنْيْتُهُ
عَجَواً وَعَجِياً أَرْضَعَتْ فِي مُهْلَةٍ
وَفَلَوْتُهُ مِنْ قَمْلِهِ وَفَلَيْتُهُ

غَمُوا وَغَمِيًّا حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ
 وَعَظْمُوتُهُ أَلْمُتُّهُ وَعَظْمِيَّتُهُ
 غَفُوا إِذَا مَا نِمْتَ قُلْ وَغَفِيَّتُهُ
 وَثَفُوتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَثَفِيَّتُهُ
 وَغَشَى وَلِلْعَدُوِّ الشَّدِيدِ كَرِيْتُ قُلْ
 بِهِمَا كَرُوتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرِيَّتِهِ
 لَضُوءاً وَلَضِيًّا جِئْتُهُ مُتَسْتَرًّا
 وَلَصُوتُهُ كَقَذْفَتِهِ كَلَصِيَّتُهُ
 وَمَسُوتُ نَاقَتَنَا كَذَاكَ مَسِيَّتُهَا
 وَإِذَا قَصَدْتُ نَحْوَتَهُ وَنَحْيَتَهُ
 وَمَقُوتُ طَسْتِي قُلْ مَقِيْتُ جَلُوتِهِ
 وَإِذَا طَلَبْتُ عَرُوتَهُ وَعَرِيَّتَهُ
 وَنَأُوتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ
 وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرُوتُ بَرِيَّتَهُ
 وَنَشُوتُ مِثْلَ نَشَيْتُ نَشْرَ حَدِيثِهِمْ
 وَكَذَا الصَّبِيُّ غَذُوتُهُ وَغَذِيَّتُهُ
 نَغُوتُ وَنَغِيٌّ لِلِكَلَامِ وَهَكَذَا
 مَغُوتُ وَمَغِيٌّ فَادِرِ مَا أَبْدِيَّتُهُ
 عَيْنِي هَمَّتْ يَهُمُّو وَيَهُمِّي دَمْعُهَا
 وَحَمُوتُهُ الْمَأْكُولِ مِثْلَ حَمِيَّتِهِ

وَعَصَوْتُ زَيْدًا بِالصَّاقِلِ ضَرْبَتُهُ
أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصِيَّتُهُ
وَجَثَوْتُ تَجَثُّوْهُ أَيْ جَلَسْتُ فَقُلْتُ مَعَ
تَجَثِّي كَذَاكَ عَنِّي أَتَى فَنَظَّمْتُهُ
وَعَنَاهُ أَمْرٌ هَمُّهُ يَغْنِيهِ قُلُوبُ
يَغْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ
حَبَوًّا وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ بِقِلَّةِ
وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَبَا لَهُ وَأَبَيْتُهُ
وَالظُّلُ يَأْزُو أَوْ كَيَّرَمِي قَالِصًا
وَأَخَوْتُ ذَاكَ أَخُوَّةً وَأَخِيَّتُهُ
يَغْثُو وَيَغْثِي ذَا الْفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ
وَنَهَوْتُهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَنَهَيْتُهُ
وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا
وَرَجَوْتُ ذَا أَمَلْتُهُ وَرَجَيْتُهُ
وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكْ دَسَيْتُهَا
وَلَغَوْتُ أَيْ أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغَيْتِهِ
يَغْثُو وَيَغْثِي الْوَادِ قُلُوبُهُمَا مَعًا
وَنَضَوْتُ سَيْفًا أَيْ سَلَلْتُ نَضِيَّتُهُ
يَغْثُو وَيَغْثِي الْأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهًا
وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخَيْتُهُ

وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرُمْتَ سَخِيتَ قُلْ
 وَرَفَوْتُ ثُوبًا لِلْكَرَامِ رَفِيتُهُ
 شَمْسٌ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَهُ
 وَعَرَوْتُ بَكْرًا أَيْ غَشِيتُ عَرِيَّتَهُ
 فَتَوَى وَفُتِيََا لِلَّذِي أَفْتَى بِهِ
 وَعَفَوْتُ شَعْرَكَ أَيْ تَرَكْتُ عَفِيَّتَهُ
 يَكْنُو وَيَكْنِي أَيْ تَكَلَّمَ طَالِبًا
 غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِثْلَ ذَاكَ سَلِيَّتُهُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِمَنْ بِهِ
 كُلُّ الضَّلَالِ نَفَوْتُهُ وَنَفَيْتُهُ
 هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ ثُمَّ لَالِهِ
 بِهِمْ حَذَوْتُ الْكُفْرَ ثُمَّ حَدَيْتُهُ

